

# 10 | تعليقات على كتاب "أخلاق حملة القرآن" | فضيلة الشيخ

## المقريء د. عبدالله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

صلي واسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه الغر الميامين. اما بعد هذا هو مجلس التعليق على كتاب اخلاق حملة القرآن للامام الاجري رحمه الله - [00:00:01](#)

اه الامام الاجري من ائمة اهل السنة رحمه الله يعني ولد رحمه الله سنة ها ولد الامام الاجري رحمه الله في سنة ثمانين ومئتين تقريبا وتوفي سنة ستين وثلاث مئة - [00:00:18](#)

وهو امام جليل من ائمة السنة له تصانيف كثيرة ولا سيما مختصة انها مختصة القرآن وما يتعلق به وبطلب العلم منها شيء موجود ومنها شيء لا يدري يعني اين هو - [00:00:42](#)

ومن اجل كتبه هذا الكتاب الذي هو معنا اختص باخلاق حملة القرآن والحقيقة ان يعني ساقدم انا يعني مقدمة يسيرة حتى لا نأخذ الوقت لان من الضرورة ان ننتهي مع صلاة العشاء - [00:00:58](#)

وهو كتاب عظيم الحقيقة ندع المصنف هو الذي يحكي لنا عن السلف ما ينبغي وما لا ينبغي فهو خير منا اه لكن ها هنا تنبيه الى مسائل الاولى ان اهل العلم في تصانيفهم الموضوعية - [00:01:17](#)

في تصانيفهم الموضوعية رحمهم الله اه يريدون الاخبار عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويريدون كذلك الاخبار او الاثار عن الصحابة وعن السلف ومنهجهم منهج واحد يتلخص في الاتي - [00:01:34](#)

انهم يريدون في تصانيفهم اصح ما نقل عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ويريدون الشيء الملحق به الشيء الملحق به هذا قد يكون حسنا وقد يكون الراوي له احيانا متروكا - [00:02:01](#)

او ما يسميه بعض المتأخرين يعني ضعيف جدا هذا المتروك لهم في اخذ حديثه وجهان اما ان يكون متروكا اتهم بالكذب ولم يتعمد الكذب هذا يريدونه سترون المصنف رحمه الله مثل غيره - [00:02:24](#)

هذا وقع في السنن وقع في مسند احمد وقع في عدة كتب من دواوين السنة اذا لم يكن يتعمد الكذب فانهم يريدونه ولاجل ذلك اعترض بعض الناس المتأخرين على بعض هؤلاء الرواة واطلقوا ان الحديث - [00:02:47](#)

يعني موضوعا بالنسبة لهذه الطبقة والسلف رحمهم الله ائمة العلماء وائمة الحفاظ لا يصنعون هذه الطريقة. الذي يصنعونه هو انه اذا لم يكن يتعمد الكذب وكان المتن صحيحا فانهم يريدونه - [00:03:09](#)

بل قد يقول الامام احمد هو حديث منكر ومع ذلك يخرج في المسند هو نفسه وهكذا ابن ابي حاتم رحمه الله وابو زرعة وهكذا البخاري ومر علينا الاخوة الذين حضروا الادب المفرد البخاري مر علينا من هذه الطبقة وهذا النوع - [00:03:27](#)

مع ان الدارمي قال يعني حكم بالصحة على الادب المفرد قال لا يروي محمد ابن اسماعيل للناس الا الصحيح هذه طريقتهم اذا تتبعتها بالتتبع تعرف هذه الطريقة اما الانفصال عن هذه الطريقة - [00:03:46](#)

وكل ما مر متن يقال فيه كذا يعني او او يخرج من الكتاب فهذا في الحقيقة محل بنظر ليس على طريقتهم هو رأيك جزاك الله خير لكن ترى هذا ليست طريقتهم. والدليل كتب السنة المألى جدا - [00:04:05](#)

بهذه الطريقة ولاجل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية له كلام في المحاكمة بين ابي موسى المدني الحافظ وبين آآ وبين ابن الجوزي لانه

ادخل احاديث في الموضوعات فقال رحمه الله - [00:04:21](#)

ان انها من حيث المتون من حيث المتن. القول قول ابي موسى المدني ليس في المسند شيء موزوع. واما من حيث الاسانيد نعم قد يوجد رجل اتهم بالكذب مثلا متروك واتهم بالكذب لكنه لا يعتمد الكذب - [00:04:39](#)

هذا اهم شيء ان نعرف هذه النقطة فان كان هذا الشيء معناه صحيحا هذا هو الذي ينبغي ان ننتبه له في كتب الحفاظ فمثلا الطبقة الاولى من الحفاظ ينتقون انتقاء كما يفعل الدارمي في سننه وكما يفعل اصحاب السنن الاربعة وابن ماجه هو اقلهم يعني ممكن يلحق بالطبقة - [00:04:54](#)

الثانية الذين يتوسعون اكثر من الطبقة الاولى يرد احيانا لمحمد سعيد مصلوب مثلا هذه مسألة المسألة الاخرى الاثار ما جرت عادتهم بالحكم عليها انما ينتقونها مما شهر بين العلماء كما صنع ابن ابي شيبة وابن المنذر وغيرهم - [00:05:22](#)

المسألة الثالثة الحكايات التي تحكى وهي جند من جند الله يذكرها الاجري ويذكرها غيره من اهل العلم كلهم طريقته انه يريدونه ولو كان في روايتها او في اسنادها فهم يريدون ذلك - [00:05:42](#)

السبب في ذلك ان هذه الطريقة هي انفع للناس بدل ان يقول المصنف وينبغي لك ان تفعل كذا او تفعل كذا فهو يسند عن رجل من التابعين او من تابعي التابعين او - [00:06:00](#)

من الزهاد كالفضيل بن عياض كالفضيل بن عياض ابراهيم بن ادهم ومعروف الكرخي واشباههم. رحمة الله عليهم جميعا وكلام هؤلاء المتقدمين مع الحكاية اليهم احسن من ان يقول الانسان متأخر بعد اربع مئة سنة ولا خمس مئة سنة ولا بعد الف واربع مئة سنة -

[00:06:17](#)

لا يحكمونهم على هذه الحكايات الا ان يكون فيها شيء من مثلبة او نحو ذلك وهذا وقع نادرا لكنهم يبنهون اليه يعني في مثل هذا. اما جملة ما يريدونه خذ اي كتاب في اي موضوع من الموضوعات تجد الائمة من العلماء - [00:06:37](#)

هذه طريقته المتأخرون بعد المئة الخامسة والسادسة توسعوا جدا حتى اوردوا اشياء يعني من الخرافات يعني ينبغي سياقها.

وليسوا من ائمة العلماء هؤلاء انما هم ناس من يعني اشتغلوا بالحديث واوردوا اشياء يعني من هذا القبيل. الكلام هو - [00:06:55](#)

نحن الذين نتكلم عنه هو طريقة الحفاظ الائمة من السلف هذه الطريقة التي ينبغي ان يعني يسير عليها الانسان انا رأيت الحقيقة عدة يعني مطبوعات او عدة اشياء ولكن يعني كلها ان شاء الله لا بأس بها. ولكن على العادة نحن سنصحح يعني ما يرد الينا من يعني -

[00:07:17](#)

من الاخوة الشيخ محمد اذا فيه ملاحظة والشيخ محمد كذلك اذا فيه عندنا اربع او خمس نسخ يعني ممكن ان نقابل عليها ولكن على عجل تفضلوا يا شيخ محمود بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:07:41](#)

الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين وعلى اله وصحبه والتابعين وبعد وقلتم حفظكم الله اخبركم بكتاب اخلاق حملة القرآن

للاجري جماعة منهم الشيخ المحدث محمد اسرائيل الندوي بقراءة تكم عليه في الكويت عن عبدالحكيم الجوارى - [00:08:01](#)

واخبركم العلامة المحدث ظهير الدين المبارك ثوري قراءة عليه في عمر اباد بمدراة بالهند عن احمد الله القرشي كلاهما عن نذير

حسين عن محمد اسحاق الدهلوي عن جده الظاهر انها بالكسر. نعم. دهلي او دهلو. نعم. عن محمد اسحاق الدهلوي عن جده لاهم -

[00:08:19](#)

شاهي عبدالعزيز بن ولي الله الدهلاوي عن والده عن ابي طاهر الكوراني عن والده عن الصفي القشاشي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ بن حجر قال قرأته على العماد ابي بكر بن ابراهيم الفرضي بسماعه على الشرف عبدالله بن الحسن

بن الحافظ اخبرنا - [00:08:40](#)

اسماعيل ابن احمد العراقي عن عبد الله ابن احمد خطيب الموصل اخبرنا ابو بكر احمد بن علي الطريفيثي اخبرنا ابو الحسن علي ابن

احمد ابن عمر الحمامي اخبرنا المصنف وعاليا بثلاث درجات اخبركم به الشيخ الصالح المعمر محمد بن عبدالرحمن بن اسحاق بن

الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن الامام المجدد محمد بن - [00:09:00](#)

عبدالوهاب قراءة عليه بالرياض عن حمد بن فارس عن الشيخ عبدالرحمن بن حسن عن جده عن عبد الله بن ابراهيم الشمري عن ابي المواهب الحنبلي عن النجم الغزي عن البدر الغزي عن ابي الى غزة عن النجم الغزي عن البدر الغزي عن ابي الفتح الاسكندري -  
[00:09:24](#)

بنت محمد ابن عبد الهادي عن ابي العباس العباس الحجاري عن جعفر بن علي الهمداني اخبرنا ابو طاهر السلفي قراءة عليه وانا اسمع في شهر ربيع الاول سنة سبعين وخمسمئة قال اخبرنا ابو بكر الطريفي في فيما قرأت عليه غير مرة - [00:09:44](#)  
من اصل سماعه ببغداد اخبرنا ابو الحسن الحمادي قال قال اخبرنا ابو الحسن الحمادي اخبرنا ابو بكر قال اخبرنا قال اخبرنا ابو بكر الاجري بمكة في المسجد الحرام سنة اربع وخمسين وثلاثمائة. واخبركم اعلى منه باربع درجات المحدث المعمر -  
[00:10:07](#)

احمد بن نصر النعماني قراءة عليه بالمدينة لبعضه قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله الكتبي اجازة عن الوجيه الكزبري عن صالح ابن محمد الفلاني عن محمد بن سنة الفلاني عن محمد بن عبدالله الولاة عن محمد بن ارقماش الحنفي عن الحافظ بن حجر - [00:10:27](#)  
به احق ما استفتح به الكلام الحمد لمولانا الكريم وافضل الحمد ما حمد به الكريم نفسه فنحن نحمده فنحن نحمده به. الحمد لله الذي انزل عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا -  
[00:10:47](#)

فيه ابدأ. الحمد لله الذي له ما في السماء الارض وله في الآخرة وهو الحكيم الخبير يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو - [00:11:09](#)

الرحيم الغفور اذا تأملت القرآن وجدته مربع مقسوم الى اربعة في الحمد مقسوم الى اربعة فالقسم الاول قل منه القسم الاول منه الحمد لله رب العالمين. الفاتحة اليس كذلك؟ الربع الثاني يبدأ الانعام. الحمد لله الذي خلق السماوات والارض - [00:11:25](#)  
وجعل الظلمات والنور. اليس كذلك؟ الربع الثالث ها؟ الكهف. الحمد لله الذي انزل على الذين الكتاب ولم يجعل له ايها الرابع فاطرها الحمد لله فاطر السماوات والارض جعل الملائكة رسل الاية - [00:11:50](#)  
اذا تأملت هذا سبحان الله تجده في كتاب الله يعني كأنه القرآن في كل ربع يعني ثني فيه هذا الحمد واكدت مسألة الحمد لله تبارك وتعالى حتى جعلت كل يوم - [00:12:11](#)

يستفتح بها الصلاة. فتقرأ ستة عشر او سبعة عشر او الى عشرين الى اربعين مرة في اليوم. اليس كذلك؟ بلى كلها الحمد لله الحمد لله الحمد لله وجعل للحمد لو اراد الانسان ان يستقصي النصوص في الكتاب والسنة لمواطن ومواضع الحمد لراها في اغرب شيء -  
[00:12:28](#)

حتى في اعز شيء وهو الانسان نفسه حين تخرج روحه اليس كذلك؟ قال في الحديث القدسي يحمدي. وكذلك في حال المرض.  
وكذلك في حال النصر. وكذلك في حال الهزيمة وفي كل موطن لو تأملتها - [00:12:51](#)

قضية الحمد الحقيقية هي قضية اساسية في بناء المؤمن الذي يلقيها لولده كل ما جزع ولا حصل له مصيبة ولا حصل له شيء قل له قل الحمد لله دائما لئن ولدك الحمد لله. نعم - [00:13:13](#)  
احمده على قديم احسانه وتواتر نعمه حمد من يعلم ان مولاه الكريم علمه ما لم يكن يعلم وكان فضله عليه عظيما. واسأله المزيد من والشكر على ما تفضل به من نعمه انه ذو فضل عظيم. وصلى الله على محمد عبده ورسوله ونبيه وامينه على وحيه وعباده -  
[00:13:28](#)

تكون له رضا ولنا بها مغفرة وعلى اله اجمعين وسلم كثيرا طيبا اما بعد. فاني قائل وبالله اثق للتوفيق والصواب من القول والعمل ولا قوة الا بالله العلي العظيم. انزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم واعلمه فضل ما انزل عليه واعلم خلقه -  
[00:13:48](#)

في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان القرآن عصمة لمن اعتصم به. وحرز من النار لمن اتبعه ونور لمن استنار به شفاء

لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. ثم - [00:14:08](#)

ايه احسنت نعم ثم امر الله الكريم خلقه ان يؤمنوا به ويعملوا بمحكمه فيحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويؤمنوا بمتشابهه. ويعتبروا بامثاله ويقول امنا به كل من عند ربنا ثم وعدهم على تلاوته والعمل به النجاة من النار والدخول الى الجنة. ثم ندب خلقه عز وجل اذا  
- [00:14:27](#)

امتلوا كتابه ان يتدبروه ويتفكروا فيه بقلوبهم. هذا الحقيقة من مصنف يعني تنبيه يعني مهم. انظروا الى قوله اذا هم تلاوا كتابه يتدبروا طيب ويتفكروا بماذا؟ بقلوبهم. الحقيقة ان التفكير والتدبر يكون في القلب - [00:14:50](#)  
وهو قسمان قسم يكون التفكير فيه بالقلب لعامة الخلق من بر وفاجر من مسلم وكافر ينظر ما فيه من العظات والعبر والمعاني والقيم والمعاني الكلية هذا لكل انسان اما المعاني الخاصة فليست - [00:15:10](#)

لكل انسان وهو الذي يسمى بالاستنباط في يعني مراكز تدبر هذه التي ان شئت الان هذا شيء عظيم الحقيقة يعني ان ان يحث الناس ولكن ينبغي ان ينتبه الى ان المراد هو التدبر في المعاني الكلية. اما المعاني الجزئية التي هي استنباط - [00:15:37](#)  
هذا خاصة باهل العلم لا يحل ان كل انسان يأتي ويبدو له معنى من المعاني في كتاب الله يروح يغرد بها تغريدة ولا يروح يكتب فيها يعني في النت ولا يكتب فيها رسالة ولا في الجهاز هذا الواتساب هذا ايوه كل من يعني - [00:15:58](#)

وهذا الحقيقة نراه نحن في وسائل الاتصال هذه تكون معان طيبة لكن القرآن لا يدل عليها يكون هذا المعنى الذي كتبه بعض اخواننا يعني هو معنى حسن ومعنى طيب وجزاه الله خير على شعوره هذا لكن لا يدل عليه - [00:16:18](#)  
ولاجل ذلك قال ابن القيم رحمه الله في التفسير الاشاري الذي نقل عن بعض المتصوفة قال وهم يقولون اشياء حسنة الا ان كتاب الله لا يدل عليها ينبغي ان ننتبه لهذه القضية. معاني الخاصة في الاستنباط هذي ما نقول للناس كل يعث في كتاب الله. لا هذي خاصة باهل العلم. الذين - [00:16:36](#)

جمعوا شرائط الاجتهاد وادوات الاستنباط في التفسير التي ذكرها السيوطي رحمه الله في الاتقان وذكرها الزركشي في البرهان وغيرهم من اهل العلم. نعم واذا سمعوه من غيرهم احسنوا استماعه ثم وعدهم على ذلك الثواب الجزيل فله الحمد. ثم اعلم خلقه ان من تلى القرآن واراد به متاجرة مولاه - [00:16:58](#)

الكريم فانه يربحه الربح الذي لا بعده ربح. ويعرفه بركة المتاجرة به في بركة المتاجرة في الدنيا والاخرة. قال ابو بكر احمد بن الحسين الاجري جميع ما ذكرته وما ساذكره ان شاء الله بيانه في كتاب الله عز وجل. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[00:17:22](#)

من قول صحابته رضي الله عنهم وسائر العلماء وانا اذكر منه ما حضرني ذكره ان شاء الله والله الموفق لذلك. قال الله عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا. سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور لي - [00:17:42](#)  
توفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور. وقال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا وان الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. وقال عز وجل ونزل من القرآن ما هو - [00:18:02](#)  
شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ورحمة للمؤمنين على كل حال في قوله ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. لاحظوا الى الاتيان بلفظ من يعني -

[00:18:22](#)

وهي على كل حال هي بيانية على التحقيق والا ابو حيان رحمه الله ما كان يرى ان يعني ان من البيانية تتقدم على ما تبينه يعني وهو اصطلاح يعني ولا ما هو بقاعدة يعني يتحاكم اليها هي مسألة محل خلاف - [00:18:42](#)  
ليست يعني تبعية ولا ابتدائية. لكن في قوله من وكذلك قوله ما اوتي بهذين الظميرين لافادة العموم في الاية ثم اكد بفعل نزل الدال اللي هنون العظمة الفعل المضاعف فاذا اجتمع في الاية من - [00:19:01](#)  
البلاغة هذه فاعرف انها لا تغادر شيئا منها. فكأنه قال في الاية ونزل الشفاء الذي هو القرآن الظاهر هذا في تفسير الاية او في وجهها.

وهذه قاعدة في التفسير. قاعدة جميلة في التفسير. اذا رأيت كثرة الادوات في الاية فاعلم انه لم - [00:19:21](#)

يرد بها خصوص شيء انما اريد بها عموم وهذا من امثلتها. نعم وقال عز وجل يا ايها الناس قد جاءكم قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا. فاما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم - [00:19:40](#)

في رحمة الله وقال عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوان وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. وحبل الله هو القرآن - [00:19:57](#)

وقال عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم قلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضل الله فما له من هاد. وقال عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك - [00:20:21](#) يتدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. وقال عز وجل وكذلك انزلناه قرآنا عربيا. وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون يحدث لهم ذكرى ثم ان الله عز وجل وعد لمن استمع الى كلامه فاحسن الادب عند استماعه بالاعتبار الجميل ولزوم الواجب باتباعه والعمل به - [00:20:41](#) ان يبشره عز وجل منه بكل خير ووعد على ذلك افضل الثواب. فقال عز وجل فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب. الذين يستمعون القول يعني ما هو؟ القرآن. القرآن يفسر بعضه بعضا - [00:21:01](#) ام جاءهم ما لم يأت اباؤهم الاولين نعم وقال عز وجل وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتىكم العذاب ثم لا تنصرون الى قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم من قبل - [00:21:21](#)

بان يأتىكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون. قال محمد بن الحسين فكل كلام ربنا حسن لمن تلاه ولمن استمع اليه. وانما هذا والله اعلم صفة قوم اذا سمعوا القرآن يتبعون من القرآن احسن ما يتقربون به الى الله عز وجل. والحقيقة انه يعني كلام المصنف - [00:21:37](#) هنا في تفسير الاية فيتبعون احسنه يعني يشبهه والله اعلم ان المصنف رحمه الله يريد به جهة العمل. لا يريد نفي مسألة تفاضل كلام الله بعضه على بعض فان هذه باجماع السلف ان القرآن يفضل بعضه على بعض - [00:21:57](#)

وهي في الحقيقة مسألة متفرعة يعني اول ما حدثت يعني احداثها الجهمية تكلموا فيها في مسألة الصفات يعني حين قالوا ان الصفات يعني لا تتعدد وليس يفضل بعضها على بعض طبعها هذا كله كلام الجهمية - [00:22:19](#) والا يعني في هذا بحث كبير يعني مما يتفرع عليه هذه المسألة وهي ان كلام الله تبارك وتعالى يفضل بعضه بعضا الان في قوله في هنا في الاية الذين يستمعون القول فيتبعون ماذا؟ احسنهم - [00:22:37](#)

ان فسرتها انها ان حسن اولا خالفت ظاهر الاية وخالفت ما يفسرها نظيرها في كتاب الله في قول الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسخها نأتي بماذا او مثلها. اليس كذلك؟ هذي آ صريحة في ان نأتي بخير منها او مثلها - [00:22:55](#) تعجب ابن الحصار المالكي رحمه الله تعجب من يعني اهل زمانه بعض العلماء في زمانه كيف يخالفون الاشياء الصريحة في ظاهر القرآن وظاهر السنة يعني في حديث ابي بن كعب - [00:23:20](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلك اعلى اعظم ها؟ قال له اه قال له اخبرني عن اعظم اية في القرآن اليس كذلك؟ ثم قالها الله لا اله الا هو في حديث ابي سعيد ابن المعلث ثابت في الصحيح - [00:23:37](#) لما قال لها لا اخبرك باعظم سورة في القرآن ان السلف يعني على ان القرآن يفضل بعضه بعضا لكن كلام المصنف يشبه ان يكون في العمل. يعني من حيث العمل لا من حيث نفي التفضيل - [00:23:53](#)

وهذا الكلام الذي قاله المصنف يعني وجد لابن جرير ووجد ابن عبد البر رحمه الله وجد كذلك لابن حبان فيشبه ان يكون المعنى هذا والله اعلم نعم. يتبعون من القرآن احسن ما - [00:24:20](#)

يتقربون به الى الله عز وجل مما دلهم عليه مولاهم الكريم يطلبون بذلك رضاه ويرجون رحمته. سمعوا الله عز وجل قال واذا قرئ القرآن سمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون. فكان حسن استماعهم يبعثهم على التذكر فيما لهم وعليهم وسمعوا الله - [00:24:35](#) قال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقد اخبرنا الله عز وجل عن الجن وحسن استماعهم للقرآن واستجابتهم لما ندهم اليه ثم رجعوا

الى قومهم فوعظوهم بما سمعوا من القرآن باحسن ما يكون من الموعدة. قال الله عز وجل قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا - [00:24:53](#)

سمعنا قرآنا عجا. وقال الله عز وجل وان صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قوم - [00:25:13](#)

اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم. قال محمد بن الحسين وقد قال الله عز وجل في سورة والقرآن المجيد ما دلنا على عظيم ما خلق من السماوات والارض وما بينهما من عجائب حكمته في خلقه. ثم ذكر الموت وعظم شأنه - [00:25:33](#)

ذكر النار وعظم شأنها وذكر ايش ايه عظمة ايه كلها صحيحة احسنت ما شاء الله. وذكر النار وعظم شأنها وذكر الجنة وما اعد فيها لاوليائه فقال عز وجل لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد الى اخر الاية ثم قال اخر الاية - [00:25:53](#)

النسخ كلها عاش يا محمد الايات لكن الكلمة ذي الى اخر الاية عندكم ذي طيب في على كل حال ما لها معنى ذي اه يعني الكلمة ذي نعم ثم قال بعد ذلك يعني الى اخر الاية - [00:26:18](#)

يعني خمسة واربعين اية بالاجماع ما فيها خلاف يعني في عدها. نعم ثم قال بعد ذلك ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. فاخبر جل ذكره ان المستمع باذنيه ينبغي ان يكون مشاهدا - [00:26:44](#)

في قلبه ما يتلو وما يسمع لينتفع بتلاوته للقرآن وبالاستماع ممن يتلوه. ثم ان الله عز وجل حث خلقه على ان يتدبر القرآن فقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وقال عز وجل افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. قال - [00:27:04](#)

محمد بن الحسين رحمه الله الا ترون رحمكم الله الى مولاكم الكريم؟ كيف ولا محمد بن حسين هو المصنف سيتكرر؟ نعم كيف يحث خلقه على ان يتدبروا كلامه؟ ومن تدبر كلامه عرف الرب عز وجل وعرف عظيم سلطانه وقدرته وعرف عظيم تفضله على المؤمنين - [00:27:24](#)

وعرف ما عليه من فرض عبادته فالزم نفسه الواجب فحذر مما حذره مولاة الكريم. ورغب فيما رغبه فيه. ومن كانت هذه صفته عند تلاوته للقرآن وعند استماعه من غيره كان القرآن له شفاء فاستغنى بلا مال معز بلا عشيرة وانس بما يستوحش منه غيره. وكان همه عند - [00:27:44](#)

تلاوة للسورة اذا افتتحها متى اتعظ بما اتلو ولم يكن مراده متى اختتم السورة وانما مراده متى اعقل عن الله جلته عظمتها الخطاب متى متى اعتبر لان تلاوة لان تلاوة القرآن عبادة والعبادة لا تكون بغفلة والله الموفق لذلك. حدثنا ابو بكر عبد الله ابن - [00:28:04](#)

محمد بن عبد الحميد الواسطي قال ثنى زيد بن اخبث حدثنا زيد بن اخزم قال انبأنا محمد بن الفضل قال انبأنا سعيد بن زيد عن ابي حدثنا سعيد بن زيد عن ابي حمزة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا تنتروه - [00:28:24](#)

كثر الدقن ولا تهزوه الدقل. انا عندي بعد الدقن النثرة الدقل بفتح القاف الدقل هذا التمر الرديء. اذا يبى صار حشف ما هو بمثل الا اذا كان رطب. اذا كان رطب لو تكبه - [00:28:44](#)

يتأخر يعني وقتا لكن الحشف يأتي بسرعة. فشبته بنثر الدقل الذين هم يشاهدونه لانهم اهل تمر هم قال لا تنتروه نثر الدقن ولا تهزوه هذ الشعر قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة. وحدثنا ابو بكر - [00:29:06](#)

ايضا قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني قال حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء قال ها ابو بكر فقط ايه عندك الواسطي؟ نعم. هو على كل حال تقدم لنا ابو بكر الواسطي. وهو نفسه يعني - [00:29:26](#)

يعني الحسن محمد بن الصباح وليس من شيوخ المصنف نعم قال حدثنا ابو بكر اللي هو الواسطي يقصد نعم قال حدثنا عبد الوهاب بن عطاء قال سمعت ابا عبيدة الناجية يقول انه سمع الحسن يقول الزموا كتاب الله عز وجل وتبوعوا ما فيه من الامثال - [00:29:49](#)

فيه من اهل البصر. ثم قال رحم الله عبدا عرض نفسه وعمله على كتاب الله. فان وافق كتاب الله حمد الله وسأله الزيادة. وان خالف كتاب والله عتب نفسه ورجع من قريب. حد - [00:30:09](#)

نعم حدثنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا ابن علي قال حدثنا زياد بن مخراق عن معاوية بن قررة عن ابي كنانة ان ابا موسى الاشعري جمع الذين قرأوا القرآن وهم قريب من ثلاث مئة فعظم القرآن وقال ان هذا القرآن كائن لكم - [00:30:23](#)

ان هذا القرآن كائن لكم اجرا وكائن عليكم وزرا فاتبعوا القرآن ولا يتبعكم. فانه من اتبع القرآن هبط به الى رياض الجنة ومن اتبعه القرآن زجة به في قفاه فقدفه في النار. اخبرنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال انبأنا - [00:30:44](#)

اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا سالم المكي عن الحسن قال من احب ان يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن. يعني ان يعلم يعني نعم نعم وحدثنا ابو محمد ايضا قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء وقيس ابن سعد عن مجاهد في - [00:31:04](#)

قول الله عز وجل يتلونه حق تلاوته. قال يعملون به حق عمله. هذا المراد بالاية ليس يتلونه حق تلاوته يعني يقرأونه ليس هذا المراد في الاية جاءت المراد بالاتباع. ولهذا فسرهما ابن عباس رضي الله عنه الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال يتبعونه حقا - [00:31:27](#)

اتباعه ثم تلا والقمر اذا تلاها. تلاها. يعني تبع الشمس. تلا الشمس تبعها سياق الاية يظهر من هذا. فالاستدلال بها على وجوب التجويد كما فعل بعض المعاصرين هذا محل نظر. نعم - [00:31:47](#)

اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال اخبرنا شجاع بن مخلد قال اخبرنا ابو معاوية الضير قال اخبرنا ربه ابن قال اخبرنا عبد ربه ابن ايمن عن عطاء قال انما القرآن عبر انه قال - [00:32:05](#)

انه قال. انه قال انما القرآن عبر انما القرآن عبر. قال محمد بن الحسين وقبل ان اذكر اخلاق اهل القرآن وما ينبغي ان يتأدبوا به اذكر فضل حملة القرآن ليرغبوا في تلاوته والعمل به والتواضع لمن تعلموه منه او علموه. باب فضل حملة القرآن. حدثنا ابو - [00:32:24](#)

العباسي حامد بن محمد بن شعيب البلخي قال حدثنا يعقوب الدورقي قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن عبدالرحمن بن بدير عن ابيه عن ابي انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن انس ابن مالك انه قال قال رسول الله عن انس ابن مالك انه قال - [00:32:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله من الناس اهلون قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته. اهل القرآن هم اهل الله يعني اولياؤه واطيفوا الى الرب جل وعلا تشريفا وتكريما لهم. فقيل اهل الله لكن ينبغي ان ينتبه الى ان قوله -

[00:33:06](#)

اهل الله المراد العاملون به من حفظته يعني حفظه في العمل في في حروفه وفي معانيه وفي العمل به. هم اهل الله ولهذا نسبهم الى نفسه سبحانه وتعالى كما يقال ان هؤلاء اهلك لاختصاصك بهم انت - [00:33:26](#)

الحديث يكون معناه ان المختصين بالله تبارك وتعالى الذين هم عالمون به وقريبون منه الى اخره هم الذين اعتنوا القرآن عملا وحفظا وتلاوة ودرسا اثناء الليل وانااء النهار. نعم اخبرنا ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا زياد بن ايوب قال

حدثنا ابو عبيدة الحداد قال حدثنا عبد الرحمن بن بدير عن ابيه - [00:33:47](#)

عن انس ابن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين قيل من هم يا رسول الله؟ قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال - [00:34:15](#)

قال شعيب عن عاصم وسلم انه قال قالوا لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق في الدرجات. ورتل كما كنت ترتل يعني لا تستعجل. نعم. ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - [00:34:30](#)

ان منزلتك عند اخر اية كنت تقرؤها؟ هذا يدل على ان يعني على ان منتهى منتهى ثواب الانسان هو منتهى قراءته ويدل كذلك على استحباب التؤدة والترتيل انها مفضلة والسبب في تفضيلها - [00:34:57](#)

انها يكون فيها من المعاني ما لا يكون في العجلة. من التأمل ويكون فيها من التدبر. يعني ما لا يكون في العجلة ولاجل ذلك قدمت هنا جعلت سمة في الاخرة لمن يرقى في الدرجات - [00:35:16](#)

وفي دلالة ايضا على ان المنازل يعني العليا في الجنة تكون على حسب الاعمال. يعني كما وكيفاً. نعم واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال اخبرنا شجاع بن مخني قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن عاصم عن زر عن - [00:35:31](#)

عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال يقال لصاحب القرآن اقرأ وارقى ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اية تقرؤها قال محمد بن الحسين وروي عن ام الدرداء انها قالت سألت عائشة عن من دخل الجنة ممن قرأ القرآن ما فضله على من لم يقرأه - [00:35:50](#)

فقال عائشة ان عدد درج الجنة بعدد اى القرآن فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن فليس فوقه احد. كم عدد اية القرآن على عد الكوفيين الذي حفص يقرأ منهم هو اعلى شيه لانه ست الاف ومئتين وست وثلاثين - [00:36:10](#)

هذا بالنسبة لي عد الكوفيين عد الكوفيين اكثر من عد البقية من القرآن هو اعلاهم واقلهم هو البصري البصري ستة الاف ومئتين واربعة واقلها وهذا الاختلاف على كل حال هو يعني من النبي صلى الله عليه وسلم يعني من الله تبارك وتعالى ونقله ايننا النبي صلى الله عليه وسلم نقله الصحابة عنه وهكذا فوجه - [00:36:30](#)

ولم يقل يعني احد من السلف ان يعني عد اية القرآن على اختلافها يعني هو اجتهاد الصحابة لا هذا لم يقله احد منهم انما احدث هذا القول على رأس الاربع مئة اول من قاله ابو الطيب - [00:36:54](#)

الباقلاني رحمه الله اظن في كتاب الانتصار. والا عند السلف والاختلاف فيها كالاختلاف في العد. الاختلاف فيها كالاختلاف في حروف القرآن. وهي اعظم حروف القرآن تعرفونه ونقل عن الصحابة كذلك الاختلاف اشياء كثيرة نقلت عنهم. حتى ذكر الداني رحمه الله في كتابه كتاب الله عظيم. البيان في عد اية القرآن. جمع هذا - [00:37:12](#)

اثار الصحابة والصريحة الظاهرة لعلها ازيد من ثلاثين نسا يعني في ان هذا كان النبي صلى الله عليه وسلم. حتى غضب النبي صلى الله عليه وسلم لما غير العد يعني كما في مسند احمد باسناد حسن - [00:37:38](#)

فالعدي هو من النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيما تلقنه عن الله تبارك وتعالى نعم حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا علي ابن عاصم عن ابراهيم الهجري عن ابي الاحوص عن - [00:37:55](#)

عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا هذا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون على تلاوته بكل حرف بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. ان هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبة الله - [00:38:14](#)

استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله والنور المبين والشفاء النافع. ونجاة من تبعه وعصمة من تمسك به لا يعوج فيقوم. ولا تنقضي نائبه ولا يخلق عن كثرة الرد. واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن هل اشبه يعني وقفه هذا يعني؟ نعم. ولا يخلق - [00:38:34](#)

من كثرة الرد كما قال الشاطبي وترداده يزداد فيه تجملا كل ما رددته اكثر كلما احببته اكثر. نعم واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا حجاج بن المنهال قال حدثنا حماد بن سلمة - [00:38:54](#)

عن عطاء ابن السائب عن ابي الاحوص وابي البخترى ان ابن مسعود قال تعلموا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون به ان بكل حرف منه عشرا. اما كل حرف يعني كلمة حرف منه عشرا - [00:39:13](#)

نعم. قال اني لا اقول الف لام ميم هذا يريد به الكلمة هذه. ولكنه فيما بعد؟ قال لا الف غلام وميم هي كل واحدة منها عشر عشر نعم اما اني لا اقول بالف لام ميم عشر ولكن بالالف عشر وباللام عشر وبالميم عشر. حدثنا ابو بكر عبد الله بن ابي داود قال حدثنا ابو -

احمد بن عمرو قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يحيى ابن ايوب عن خالد ابن ابن يزيد عن ثعلبة ابن ابي الكنود عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص انه قال من جمع القرآن فقد حمل امرا عظيما لقد ادرجت النبوة بين كتفيه غير انه لا يوحى اليه. فلا ينبغي لحامل القرآن ان يحج - [00:39:54](#)

مع من يحج؟ عندكم يحج والله الاشبه انها يجد يعني من الموحدة والغضب ها عندك في نسخة؟ ايه. وعلى كل حال يعني يعني يجد يعني يجدا مع من يجد من الموجة والغضب. يعني اذا كان العامي يغضب وانت تغضب. اجل العامي ما عليه شرع - [00:40:14](#)  
انت صدز مثل العامل وش اللي يميزك يا صاحب القرآن ولهذا قال في رواية ابن المبارك في الزهد قال ولكن يعفو ويصفح عرفنا انها الموحدة مهني يعني حذاء او ايش؟ الهذي يحد - [00:40:44](#)

يعني وقد يكون يعني من الحدة يمكن هذا لكن على كل حال هذا الذي اشبهه نعم. فلا ينبغي لحامل القرآن ان يجد مع من يجد ولا يجهل مع من يجهل لان القرآن في جوفه. وحدثنا ابو بكر ابن ابي داود ايضا قال حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني مسلمة ابن علي عن - [00:41:01](#)

زيد عن زيد ابن واقد عن مكحول عن ابي امامة الباهلي يرفعه انه قال من قرأ ربع القرآن فقد اوتي ربع النبوة ومن قرأ ثلث القرآن فقد اوتي هي ثلث النبوة ومن قرأ ثلثي القرآن فقد اوتي ثلثي النبوة. ومن قرأ القرآن فقد اوتي النبوة غير انه لا يوحى اليه. هذا الاشبه كما قال - [00:41:21](#)

حاتم ارساله نعم. باب فضل من تعلم القرآن وعلمه. حدثنا ابو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني قال حدثنا علي ابن الجعد قال حدث انا شعبة عن علقمة ابن مرفد انه قال سمعت سعد ابن عبيدة يحدث عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال - [00:41:41](#)

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال شعبة قلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم. قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه يعني تعلم حروفه ومعانيه. هذا هو المراد به. اما تعلم حروفه وعدم تعلم معانيه كما يحصل من بعض الناس هذا انقص درجة. بعض الناس - [00:42:01](#)

قد يتلو كتاب الله عز وجل ولكنه يعني لا يتعلم معانيه. فهذا انقص بل ان المعاني اولى فلو فرض ان انسان يعمل بالقرآن ويعرف معانيه. وهذا انسانا حافظ وهذا حافظ كان هذا مقدما على هذا - [00:42:21](#)  
اذا كان هذا يعمل به فهو اكمل. هذا هو الاكمل الثلاثة. نعم قال ابو عبد الرحمن فذلك اقعدني مقعدي هذا فكان يعلم من خلافة عثمان الى امرة الحجاج. نحو اربعين سنة. رحمه الله نعم. حدثنا ابو جهل - [00:42:41](#)

على كل حال من الصحابة يعني ابو عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب كذا نعم حدثنا ابو جعفر احمد ابن يحيى الحلواني قال حدثنا فيض بن وثيق قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعد عن علي بن ابي طالب - [00:43:00](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. حدثنا ابو خبيب العباس ابن احمد البرتي قال عبدالله بن معاوية الجمحي قال حدثنا الحارث بن نبان قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال طيب ابيك تعيد لنا - [00:43:18](#)

او الخبر هذا حدثنا عاصم ابن بهدلة عن مصعب ابن لا لا اوله. حدثنا ابو خبيب ابن العباس. ايه العباس ابن احمد البرطي انا عندي مثلك. اي لا هو البرت نسبة الى مدينة قريبة من بغداد موجودة الان - [00:43:38](#)

البرت هذا بكسرهما بكسر الباب. بكسر الباب. نعم. ابو خبيب العباس ابن احمد البرتي قال حدثنا عبد الله ابن معاوية الجمحي قال حدثنا كان الحارث بن نبهان قال حدثنا عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن - [00:43:57](#)

وعلمه. قال واخذ بيدي فاقعدني في مجلسي اقرئ. حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي حدثنا قال حدثنا زهير بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا موسى ابن علي ابن ابن علي بن رباح انه قال سمعت ابي يقول سمعت - [00:44:20](#) ها بس هو يقول انها ضبطه علي ولا هو كان يزعل يعني اغضب من علي هذي له علي بن رباح حتى عندي مطبوعة عندك مطبوعة علي اي طيب نعم حدثنا موسى ابن علي ابن رباح قال سمعت ابي يقول سمعت عقبة ابن عامر يقول - [00:44:40](#) خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي كل يوم بناقتين كومان هاوين زهراوين. كوماوين يعني الكوماوة الناقة. هذي اللي هي سنامها كبير. ولا يكون سنامها كبير الا اذا كانت - [00:45:00](#) كبيرة والثانية وش قال في الحديث؟ زهراء يعني البياض ها واضح بياضها جميل. وهذي من انفس النوق عند العرب يروح لام رقيقة يعرف اللي قدره يعرف اه قيامها هذي. نعم - [00:45:20](#) شديدة البياض يعني ما ادري يسمونها الان في فرز اللون يعني يعرفون اللون اذا كان مثل ما في الاية لا ليست هذه الاية اللي هي لازم نجيب شهادة ها وبعضهم يسميها وضح اللي هي يعني ايه يعني - [00:45:39](#) نعم. فياخذها في غير اثم ولا قطع رحم قال قلنا كلنا يا رسول الله يحب ذلك. قال صلى الله عليه وسلم فلان يغدو احد احدكم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين. وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل - [00:46:04](#) هنا في الحديث فلن يغدوا احدكم الى المسجد ليتعلم. كذا؟ نعم. هو في رواية مسلم الحقيقة يعني يشبه ان يكون يتعلم هنا يحفظ مع تعلم معانيها يشبه هذا لانه ورد في رواية مسلم يعني قال ثلاث ايات يقرأ بهن في صلاته - [00:46:24](#) دل على انه يتعلم يعني يحفظ نعم باب فضل الاجتماع في المسجد لدرس القرآن حدثنا الفريابي حدثنا اسحاق ابن راهويه اخبرنا جرير يعني ابن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تجالس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بين - [00:46:44](#) الا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. هذا المصنف قال باب فضل الاجتماع في المسجد لاي شيه؟ لدرس القرآن يعني لتعلمه وتعليمه - [00:47:09](#) ما بوب عليه المصنف بلا خلاف انه جائز. انما وقع الخلاف في القراءة مجردة التي انكرها مالك رحمه الله للقراءة المجردة كانوا في الشام وفي في العراق كانوا يعني بعد الفجر ياخذون درس يقرأ هذا عشر ايات عشر ايات وبأخذون بالادارة هكذا - [00:47:27](#) يعني يعني دورانا عفوا وبعضهم ياخذها بالادارة التي جاءت متأخرة هذي التي هي يقرأ جزء من الاية والثاني يكملها والثالث هذه جاءت متأخرة هذه يعني جاءت اظنها في بعد الثلاث مئة او شيه من هذا القبيل وانكرها من انكرها من العلماء كابن الحسين بالمنادي وابن البنا من فقهاء الحنابلة شرح شرح الخرقى - [00:47:54](#) له جزء عظيم الحقيقة يعني ينبغي قراءته موجود مطبوع اللي هو بيان العيوب التي يجب ان يجتنبها القراء اه المهم انه هذه اللي انكروها الائمة. اما الائمة الثلاثة جمهور العلماء على كل حال يرون ان انه لو حصل اجتماعا لاجل ان يتلو القرآن - [00:48:19](#) لقراءة القرآن ان هذا الحديث يشملهم ومالك رحمه الله كان يرى خلاف ذلك الا انه رحمه الله كان يعني يعني له في رأسه كما كأنه رحمه الله فتح عليه انه سيأتي اناس يصنعون مو بالقراءة فقط - [00:48:37](#) يصنعون الادارة التي قلناها يقرأ واحد جزء من اية او اولها والثاني كأنها في النشيد هذا اللي يسمونها شيلة ولا لا يجي هذا يشيل الجزء من الاية هذا من القبيح - [00:48:58](#) وبكل اسف نصوص مالك كثيرة وبعض اخواننا يعني من المالكية يعني تنصب لتأليف يعني رسالة في ان هذا امر طبيعي وعادي ولا في شي وراح حرف النصوص وهذا كله الحقيقة - [00:49:13](#) يعني تحميل لنصوص الائمة ما لم يحتملوه. نعم. وكتب القراء مليئة ملئ بالتنبيه على التحذير من هذه الصورة يعني في المئة الثالثة والرابعة لا يكاد احد يصنف في بدع القراء الا ويذكر هذي. فالذي ينبغي ان يجمل كلام الله تبارك وتعالى. اقرأ الاية كاملة او اقرأ المقطع

والثاني يقرأ يعني كما كان - [00:49:33](#)

او يقرأ واحد والناس يستمعون عما يكون بهذه الصورة واحيانا يكون معها رفع ايدي رفع اصواته وخفظ ويكون له احيانا رسوم الان توسعوا فيها هذا الله المستعان نعم وحدثنا الفريابي ايضا قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو معاوية عن الاعمى قال حدثنا قال اخبرنا نعم - [00:49:57](#)

قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله عز - [00:50:18](#)

عز وجل يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفت بهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده حدثنا الفريابي قال حدثنا من جاب ابن الحارث قال حدثنا ابو الاحوص عن هارون ابن عنترة عن ابيه قال قلت لابن عباس اي العمل افضل - [00:50:28](#)

قال ذكر الله اكبر وما جلس قوم في بيت من بيوت الله عز وجل يتدارسون فيه كتاب الله ويتعاطونه بينهم الا اظلتهم الملائكة باجنتها وكانوا اضياف الله تعالى ما داموا فيه حتى يخوضوا في حديث غيره. باب ذكر اخلاق اهل القرآن. قال محمد بن الحسين ينبغي لمن - [00:50:48](#)

الله القرآن وفضله على غيره ممن لم يحمله كتابه واحب ان يكون من اهل القرآن. واهل الله عز وجل وخاصته وممن وعده الله من الفضل العظيم مما تقدم ذكرنا له. وممن قال الله عز وجل يتلونه حق تلاوته. قيل في التفسير يعملون به حق عمله. وممن قال النبي - [00:51:08](#)

صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع الكرام السفارة. والذي يقرأه وهو عليه شاق له اجران. وقال بشر ابن الحارث سمعت عيسى ابن يونس رحمهم الله يقول اذا ختم العبد القرآن قبل الملك بين عينيه هذا نقل كذلك عن بعض التابعين نعم - [00:51:28](#)

فينبغي له ان يجعل القرآن ربيعا لقلبه ويعمر به ما خرب من قلبه يتأدب باداب القرآن. ويتخلق باخلاق شريفة يبين بها عن سائر الناس ممن لا يقرأ القرآن فاول ما ينبغي له ان يستعمل تقوى الله عز وجل في السر والعلانية باستعمال الورع في مطعمه ومشربه وملبسه ومكسبه. ويكون بصيرا بزمانه - [00:51:48](#)

وفساد اهله فهو يحذرهم على دينه مقبلا على شأنه. ها فهو يحذرهم على دينه مقبلا على شأنه مهموما باصلاح ما فسد من امره حافظا للسانه مميزا لكلامه. ان تكلم تكلم بعلم اذا رأى الكلام صوابا واذا سكت سكت بعلم اذا كان السكوت صوابا قليلا - [00:52:12](#) للخوض فيما لا يعنيه يخاف من لسانه اشد مما يخاف من عدوه يحبس لسانه كحبسه لعدوه. ليأمن من شره وسوء عاقبته. قليل الضحك فيما يضحك فيه الناس لسوء لسوء عاقبة الضحك. ان سر بشيء مما يوافق الحق تبسم. يكره المزاح خوفا من اللعب فان مزح - [00:52:32](#)

قال حق. فان مزح قال حقا باسط الوجه طيب الكلام. لا يمدح نفسه بما فيه. فكيف بما ليس فيه يحذر من نفسه ان تغلبه على ما تهوى مما يسخط مولاه. لا يفتاب احدا ولا يحقر احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة - [00:52:52](#) احذروا ايه لا يفتاب احدا ولا يحقر احدا. نعم نعم. ولا يحقر احدا ولا يسب احدا ولا يشمت بمصيبة ولا يبغى على احد ولا يحسده. ولا يحسده احد ولا يعني بابها دخل هذا افصح - [00:53:13](#)

نعم. ولا يحسده ولا يسيء الظن باحد الا بمن يستحق. يحسد بعلم ويظن بعلم ويتكلم بما في الانسان من عيب بعلم ويسكت عن حقيقة ما فيه بعلم قد جعل القرآن والسنة والفقهاء دليله الى كل خلق حسن جميل حافظا لجميع جوارحه عما نهى عنه ان مشى مشى بعلم - [00:53:29](#)

من قعد قعدة بعلم يجتهد ليسلم يجتهد ليسلم الناس من لسانه ويده. ولا يجهل فان جهل عليه حلم ولا يظلم فان ظلم عفا. ولا يبغى وان بغى عليه صبر غيظه ليرضي ربه ويغيظ عدوه متواضع في نفسه المصنف رحمه الله. يعني له ملاحظات دقيقة. يعني قال بعد

ذكر هذه الاخلاق كلها - 00:53:49

قالوا يكظم غيظه ليرضي ربه هذا الاصل الحقيقية في العبادات يعني في الاخلاق الاصل فيها تكون لوجه الله الحديث كما في الترمذي قال ان الرجل ليدرك بحسن خلقه ماذا لانه اراد به وجه الله - 00:54:14

بعض الناس قد يريد بالخلق لا يخرب آآ شخصيته الغضب فما ما يغضب ولا قد يكون هو مثلا مثلا مسؤول مثلا فما يحب انه يظهر حتى لو غلط عليه ولا مثلا مدير ولا وكيل ولا - 00:54:50

يعني هذه المقاصد يعني ما كان هذا ما كان لله كانت له هذه المنزلة. درجة الصائم القائم متواضع في نفسه اذا قيل له الحق قبله من صغير او كبير يطلب الرفعة من الله عز وجل لا من المخلوقين. وهذا شوفوا كيف والله يا اخواني انه ملاحظ ها - 00:55:09

طيب يعني هنا رحمه الله يعني شيه يقول يطلب الرفعة من الله اليس كذلك يعني بعض الناس يطلب الرفعة من المخلوقين يحاول بعض الناس بكل اسف يحتك يعني بعض المسؤولين ولا بعض اهل الدنيا ولا بعض اهل المناصب. ليطلب الرفعة منهم. او يتنازل عن

اشياء من دينه. لاجل ان - 00:55:31

ان يطلب به رضا قبيلته ولا جماعته ولا فرقته ولا الى اخره لكن ما رفعه الله ليس كما رفعه الخلق. الرفعة الحقيقية ليست في الدنيا اين هي يا اخواني؟ في الآخرة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله بن قيس الثابت في الصحيح. اللهم اجعله

فوق كثير من خلقك - 00:56:01

الرفعة الذي يريد الرفعة الحقيقية انت لا يضرك انك لم تعرف في الدنيا فكم من اشعث اغبر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذي

طمرين لو اقسام على الله لابره. قالها النبي صلى الله عليه وسلم سادات الصحابة موجودين - 00:56:26

ينبهم الى هذا الملحق. فالذي ينبغي للانسان ان لا ينظر الى ما اوتي من الدنيا من متاعها ومن شهرتها ومن معرفة الناس به او روجان

كتبه او روجان قراءته او تلاوته لا تنظر الى هذا - 00:56:42

يعني كم من الناس غير معروف ولكنه فوق كثير من الخلق اختم كل يومين ختمة او ثلاث ايام ختمة. هو عامي لكنه يحب الخلق

ويدعو الخلق. وكل يوم نصيحة للناس. قد ادركنا الناس من كبار السن بهذه الصفة - 00:57:02

ولا احد يعرفه. الله المستعان نعم ماقتا للكبر خائفا على نفسه منه لا يتأكد بالقرآن ولا يحب ان تقضى له به الحوائج يعني لا يتأكد بالقرآن يجعله وظيفة. ولا بالقرآن الا ان يعطى شيئا. هذا هو فعلا الذي نص فيه. النص في الحديث على انه يتأكد بالقرآن. هذا هو اللي

اللي ورد النهي عنه - 00:57:20

وقوله هنا ولا يحب ان ماذا؟ ان تقضى له به وان تقضى به يعني يكون وسيلة عند الناس. لاجل قضاء الحوائج عندهم هذا كذلك قبيح

ينبغي ان نريد به وجه الله تبارك وتعالى ويجعله دعوة نعم - 00:57:43

ولا يسعى ان كسب الناس من الدنيا من من الدنيا الكثير بلا فقه ولا بصيرة. كسبه والقليل بفقه وعلم. يعني فتناخته يعني وعلمه بان

الله عز وجل يحب يعني هذه المكاسب. نعم. ان لبس الناس اللين الفاخر لبسه ومن الحلال ما يستر به عورته. ان وسع - 00:58:00

وسع وان امسك عليه امسك. يقنع بالقليل فيكفيه ويحذر على نفسه من الدنيا ما يطغيه. يعني عليه يعني وسع على نفسه. هذا مع

المعنى وان امسك يعني ظيق عليه في رزقه كذلك امسك ما يتطلب السعة لكسب الحرام - 00:58:27

الا بجعل القرآن وسيلة لاخذ اموال الناس بالباطل او اخذها بالرياء او بالسمعة او محبة الشهرة هذي كلها من مقاصد التي لا يؤجر

عليها الانسان. قال عدي بن حاتم يا رسول الله ان ابي يعني حاتم - 00:58:47

قد كان وكان يعني في الجاهلية معروف بالكرم. فاين هو؟ يعني يقصد هو في الجنة ولا في النار؟ قال له النبي صلى الله عليه

وسلم ان اباك طلب شيئا فادركه - 00:59:07

طلب شيه طلب ان يكون مشهور وفعلا ادركه فعلا. مثل اللي بيصير سباك يكون متفنن وبسم الله يصير احسن سباك. ومخترع في

السباكة بالكهرباء مثلها في الكيمياء في الرياضيات الى اخره - 00:59:20

ولكن ليس له من الدنيا الا هذا الذي اوتي ليس له ما له في الآخرة من خلاق. تركته وشركه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في

الحديث القدسي نعم - 00:59:35

يتبع واجبات القرآن والسنة يأكل الطعام بعلم ويشرب بعلم ويلبس بعلم وينام علم ويجامع اهله بعلم ويسحب الاخوان بعلم يزورهم بعلم استأذن عليهم بعلم ويسلم عليهم بعلم يجاور جاره بعلم. ويلزم نفسه بر والديه فيخفف لهما جناحه ويخفف لصوتهما صوته.

ويبذل - 00:59:47

لهما ما له وينظر اليهما بعين الوقار والرحمة يدعو لهما بالبقاء. ويشكر لهما عند الكبر ولا يضجر بهما ولا يحقرهما ان استعان به على طاعة اعانهما وان استعان به على معصية لم يعنهما عليها ورفق بهما في معصيته اياهما. يحسن الادب ليرجع عن قبيح ما اراد مما لا

يحسن به - 01:00:07

ما فعله يصل الرحم ويكره القطيعة من قطعه لم يقطعه من عصى الله فيه اطاع الله فيه. يصحب المؤمنين بعلم ويجالسهم بعلم من صحب له نفعه حسن المجالسة لمن جالس ان علم غيره رفق به لا يعنف من اخطأ ولا يخجله رفيق في اموره صبور على تعليم الخير

يأنس - 01:00:27

به المتعلم ويفرح به المجالس مجالسته تفيد خيرا. مؤدب لمن جالسه بادب القرآن والسنة. ان اصيب بمصيبة فالقرآن والسنة له يحزن

بعلم ويبكي بعلم ويصبر بعلم ويتطهر بعلم. ويصلي بعلم ويزكي بعلم ويتصدق بعلم ويصوم بعلم ويحج بعلم - 01:00:47

ويجاهد بعلم ويكتسب بعلم وينفق بعلم وينبسط في الامور بعلم. وينقبض عنها بعلم قد ادبه القرآن والسنة يتصفح القرآن ليؤدب به

نفسه ولا يرضى من نفسه ان يؤدي ما فرض الله عز وجل عليه بجهل قد جعل العلم والفقه دليله الى كل خير. اذا - 01:01:07

درس القرآن فبحضور فهم وعقل همته ايقاع الفهم لما الزمه الله عز وجل من اتباع ما امر والانتهاه عما نهى ليس همته متى اختتم

السورة متى استغني بالله عن غيره متى اكون من المتقين؟ متى اكون من المحسنين؟ متى اكون من المتوكلين؟ متى اكون من

الخاشعين؟ متى اكون من الصابرين؟ متى - 01:01:26

اكون من الصادقين متى اكون من الخائفين؟ متى اكون من الراجين؟ هذا يا اخواني الاسبوع هذا تأمل هالصفحة هذي فقط من كلام

المصنف. حاول تطبيقها اذا قرأت كما قال المصنف متى اكن من المتقين؟ اذا مرت الاية فيها تقوى يحب المتقين شوفوا ايش اللي

ينفعك في التقوى وكذلك في الاحسان الذي هو - 01:01:46

وفي كمال الاعمال وفي مراقبة الله تبارك وتعالى. وهكذا في الصبر كم مرة اوديت هذا الاسبوع او غلط عليك فلم تصبر والى اخره

انظر دقق فيها هذه كما قال المصنف - 01:02:08

مع التكرار شوفوا كيف كررها المصنف. مع التكرار يحسن يعني خلق الانسان وتحسن نفسه وتصلح. لكن الذي يمضي لا ينوي على

شيء ما في شك انه الملائكة يعني انقطع الوحي. خلاص هذا كان خاص - 01:02:23

الانبياء يعني يصلحون ويوجهون وتكون معهم الملائكة الان خلاص انت. انت ونفسك نعم متى ازهد في الدنيا؟ متى ارغب في

الآخرة؟ متى اتوب من الذنوب؟ متى اعرف النعم المتواترة؟ متى اشكر عليها؟ متى اعقل عن الله جلّت عظمتها الخطاب متى افقه -

01:02:39

ثم اتلوا متى اغلب نفسي على هواها؟ متى اجاهد في الله عز وجل حق الجهاد؟ متى احفظ لساني؟ متى اغض طرفي؟ متى احفظ

فرجي؟ متى استحي من الله عز وجل - 01:02:58

جل حق الحياء متى اشتغل بعبيري متى اصلح ما فسد من امري؟ متى احاسب نفسي؟ متى اتزود اليوم معادي؟ متى اكون عن الله

راضيا؟ متى اكون بالله واثقا؟ متى تكون بزجر القرآن متعظا. متى اكون بذكره عن ذكر غيره مشتغلا متى احب ما احب متى ابغض

ما ابغض متى انصح لله متى اخلص له عملي. متى - 01:03:08

لا اقصر املي متى اتأهب اليوم موتي وقد غيب عني اجلي متى اعمر قبري متى افكر في الموقف وشدته متى افكر في خلوتي

احذروا مما عندي خلوة خلوتي نعم. متى - 01:03:28

حذرنى اهلهما نضجت جلودهم بدلوا بدلوا جلودا غيرها ليدوقوا العذاب. ذكر الصواب. عندي نضجت ولا هي من باب تائبة في

القرآن. كلما نضجت جلودهم الصواب اللي انت قرأت جزاك الله خير ما شاء الله - [01:03:52](#)

ندموا حيث لا ينفعهم الندم وعضوا على الايدي اسفا على تقصيرهم في طاعة الله عز وجل وركوبهم لمعاصي الله تعالى فقال منهم قائل يا ليتني قدمت لحياتي وقال قائل اخر رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت بدون يعني يعني لا تشبع اليباء. نعم. وقال قائل اخر ربي - [01:04:19](#)

لعلي اعمل صالحا فيما تركت وقال قائل يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال قائل يا ويلتى ليتني لم اتخذ فلانا خليلا وقالت فرقة منهم ووجوههم تتقلب في انواع من العذاب. فقالوا يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسول. فهذه - [01:04:39](#) يا معشر المسلمين يا حملة القرآن حذرها الله المؤمنين في غير موضع من كتابه. رحمة منه للمؤمنين. فقال عز وجل يا ايها الذين امنوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما فيها ان يقول ملائكة - [01:04:59](#) الاذية في وتعالى نعم وقال عز وجل واتقوا النار التي اعدت للكافرين وقال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - [01:05:22](#)

ثم حذر المؤمنين ان يغفلوا عن ما فرضوا يعني في القرآن عندنا ود الذين كفروا لو تغفلون دخل ثم حذر المؤمنين ان يغفلوا عن ما فرض عليهم وما عهده اليهم الا يضيعوه وان يحفظوا ما استرعاهم من حدوده. ولا يكونوا كغيرهم ممن فسق عن امره - [01:05:48](#) فعذبهم بانواع العذاب. فقال عز وجل ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون. ثم اعلم المؤمنين انه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة فقال عز وجل لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. فالمؤمن العاقل اذا تلا القرآن استعرض القرآن فكان كالمرأة - [01:06:09](#)

وبها ما حسن من فعله وما قبح منه. فما حذرهم مولاه حذرهم وما خوفه به من عقابه خافه. وما رغبه فيه مولاه رغب فيه ورجاه. فمن كانت هذه صفته او ما قارب هذه الصفة فقد تلاه حق تلاوته ورعاه حق رعايته. وكان له القرآن شاهدا وشفيعا وانيسا وحرزا. ومن - [01:06:29](#)

كان هذا وصفه نفع نفسه ونفع اهله وعاد على والديه وعلى ولده. كل خير في الدنيا والاخرة. نفع نفع نفسه هذا الله تبارك وتعالى ها في قراءة عبد الله بن السجستاني - [01:06:49](#)

حدثنا ابو هذا ابو بكر صاحب كتاب المصاحف. ابن صاحب السنن ابي داود ابو بكر هذا قال حدثنا قال اخبرني يحيى ابن سهل الجهني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه - [01:07:24](#) احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل بهذا؟ هذا هذا حديث حسن قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه. نعم - [01:07:54](#)

اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي قال حدثنا شجاع بن مخلد قال حدثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن عن خيثمة قال مرت امرأة بعيسى مريم فقالت طوبى لحجر حملك ولثدي رضعت منه فقال عيسى طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به. حدثنا عمر بن ايوب السقطي حدثنا - [01:08:06](#)

عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا بشير بن مهاجر عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجيء القرآن يوم القيامة الى الرجل الى الرجل الشاحب فيقول له من انت؟ فيقول انا الذي اظمأت نهارك واسهرت - [01:08:26](#)

هذا على كل حال. يعني يجيء القرآن يوم القيامة يعني يجيء ثواب القرآن. كما فسرهم الامام احمد واسحاق وهو اهل سنة هكذا يفسرونه يعني يجيء القرآن يعني يمثل له ثوابه مثل الرجل الشاحب - [01:08:46](#)

سيكون الممثل هو الثواب. والا القرآن كلام الله وهذا احتج به الجهمية على يعني الامام احمد والدارمي وغيرهم من الذين ناظروهم احتجوا به على ان القرآن مخلوق قال ها هذا يجي يوم القيامة يعني يوم القيامة الى الرجل كالرجل - [01:09:05](#) قالوا له لا قالوا لهم هذا في احاديث في السنة تبين هذا. مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يؤتى بالصدقة

المؤمن في ظل صدقته يوم القيامة - [01:09:24](#)

صدقته من البقر والغنم والبغارين اللي يتصدق بها وثياب وكراتين هي تجي فوقه ما قال بهذا احد يعني في ظل ثواب الصدقة يمثل له هكذا وعلى كل حال يعني الذي دائما يفسر نصوص الكتاب والسنة - [01:09:36](#)

اهلها اما اهل البدع هؤلاء من الجهمية وغيرهم هؤلاء اصلا ما حفظوها ولا طلبوها ولا ولا شيء من ذلك. انما طلبوا خلافها طلب منطق ارسطو يعني فلسفة اليونان ما اعتنوا بكتاب الله ولا اعتنوا بالسنة - [01:09:57](#)

حتى يعني يصيد تصير الامة الى تاويلهم. وبحمد الله صارت تفاسيرهم هذه وكتبهم في المزابل. في آآ زبالة التاريخ. وصار هؤلاء

هؤلاء الائمة الذين اعتنوا بكلام الله وكلام رسوله يقرأون الناس كتبهم قرنا فقرن الى يوم القيامة - [01:10:16](#)

اما الزبد فيذهب واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. نعم حدثنا ابو بكر عبد الله بن سليمان قال حدثنا ابو الطاهر احمد بن عمرو

قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني موسى ابن ايوب عن عمه اياس بن عامر ان علي - [01:10:34](#)

ابي طالب قال ان علي ابن ابي طالب قال له انك ان بقيت بقيت يعني طال عمرك نعم. فسيقرأ القرآن فسيقرأ القرآن على ثلاثة اصناف صنف لله تعالى وصنف للدنيا وصنف للجدل. فمن طلب به ادرك. يعني طلب به اي شيء سيدركه. طلب اهل الدنيا سيدرك الدنيا -

[01:10:50](#)

للاخرة سينترك الاخرة. نعم قال محمد بن الحسين فقد ذكرت اخلاق الصنف الذين قرأوا القرآن يريدون الله عز وجل بقراءتهم وانا اذكر

الصنفين الذين يريدان بقراءتهم الدنيا جدل واصف اخلاقهم حتى يعرفها من اتقى الله جلّت عظمته فيحذرهما. باب اخلاق من قرأ

القرآن ليس عندكم في النسخ الباب الاول - [01:11:10](#)

الباب الثاني الباب الثالث يعني يشبه ان يكون هذا من عمل النساخ يعني اللي طبعوا الكتاب نعم باب اخلاق من قرأ القرآن لا يريد به

الله عز وجل. قال محمد بن الحسين رحمه الله فاما من قرأ القرآن للدنيا ولابناء الدنيا فان من اخلاقه. ان يكون - [01:11:34](#)

حافظا لحروف القرآن مضيعا لحدوده متعظما في نفسه متكبرا على غيره. قد اتخذ القرآن بضاعة يتأكل بها الاغنياء ويستقضي به الحوائج يعظم ابناؤه الدنيا ويحقر الفقراء. ان علم الغني رفق به طمعا في دنياه وان علم الفقير زجره وعنفه لانه لا دنيا له يطمع فيها.

يستخدم به الفقراء - [01:11:53](#)

به على الاغنياء ان كان حسن الصوت احب ان يقرأ للملوك ويصلي بهم طمعا ويصلي بهم طمعا في دنياهم وان سأله الفقراء الصلاة

بهم ذلك عليه لقلّة الدنيا في ايديهم انما طلبه الدنيا حيث كانت ربض عندها يفخر على الناس بالقرآن ويحتج على من دونه في

الحفظ بفضل - [01:12:13](#)

لما معه من القراءات وزيادة المعرفة بالغرائب من القراءات التي لو عقل لعلم انه يجب عليه الا يقرأ بها. عندنا لو عقل وهي على كل

حال صحيحة بس انها يعني الافصح عقلا في القرآن. من بعد ما عقلوه. عقلوه يعقلون. عقلة يعقلون - [01:12:33](#)

وبابها ضرب. نعم. فتراه تائها متكبرا كثير الكلام بغير تمييز يعيب كل من لم يحفظ كحفظه ومن علم انه يحفظ كحفظه طلب عيبه.

متكبرا في جلسته متعظما في تعليمه لغيره ليس للخشوع في قلبه موضع كثير الضحك والخوف فيما لا يعنيه. يشتغل عن يأخذ

عليه بحديث من جالسه - [01:12:52](#)

هو الى استماع حديث جليسه اصغى منه الى استماع من يحب من يجب عليه ان يستمع له. يعني يقصد هو يشتغل عن يأخذ عليه

بحديث من جالسه. يعني يريد انه - [01:13:12](#)

اعتني بالشخص الذي يقرأ عليه تجده يلتقي بشخص اخر عنده في المجلس مثلا او بشيء وهذا ما في شك انه من القبيح يتلى كتاب

الله بين بين يديك وانت تعرض عنه نعم - [01:13:22](#)

يري انه لما يستمع حافظا فهو الى كلام الناس اشهى منه الى كلام الرب عز وجل. لا يخشع عند استماع القرآن ولا يبكي ولا يحزن ولا

يأخذ نفسه بالفتنة فيما يتلى عليه وقد ندب الى ذلك. هو ندب الى ذلك يعني هو يستغرب يقول مع ان الله حثه على يعني هذا لكنه لا

يصنع ذلك. نعم. راغب في - [01:13:37](#)

دنيا وما قرب منها لها يغضب ويرضى. ان قصر رجل في حقه قال اهل القرآن لا يقصر في حقوقهم واهل القرآن تقضى حوائجهم.

يستقضي من للناس حق نفسه ولا من نفسه بالصاد - [01:13:57](#)

في احد عنده في الصاد ايه لا بأس يعني معنى متقارب يستقضي ولا يستقضي؟ كلمة يستقضي يعني اعم في المعنى نعم يغضب على غيره زعم لله ولا يغضب على نفسه لله ولا يبالي من اين اكتسب من حرام او حلال. قد عظمت الدنيا في قلبه ان فاته منها شيء لا يحل

له - [01:14:12](#)

واخذه حزن على فوته لا يتأدب بادب القرآن ولا يزجر نفسه عن الوعد والوعيد لاه غافل عما يتلو او يتلى عليه. همته حفظ الحروف ان اخطأ في حرف ساءه ذلك لان لا ينقص جاهه عند المخلوقين فتتقص رتبته عندهم. فتراه محزوناً مغموماً بذلك وما قد ضيعه فيما

بينه وبين الله تعالى - [01:14:38](#)

مما امر به في القرآن او نهى عنه غير مكترث به. اخلاقه في كثير من اموره اخلاق الجهال الذين لا يعلمون. لا يأخذ نفسه بالعمل بما ما اوجب عليه القرآن اذ سمع الله تعالى قال وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فكان الواجب عليه ان يلزم نفسه طلب

العلم لمعرفة ما - [01:14:58](#)

نهى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم فينتهي عنه قليل النظر في العلم هذا الذي قاله المصنف اريد ان تنظروا في طبقتين الان ترونهم يا اخواني وفي كل زمان طبقة من القراء طبقة التي اشار اليها المصنف رحمه الله وهي قبل الف سنة عندهم نبه اليها هذه

الطبقة من المعتنين - [01:15:18](#)

بالقرآن يعتنون بحروفه فقط. فتجده عارف بمقامات القرآن وبالحنان المقامات التي ادخلت على القرآن يعني وهذه الالحان المحدثة

والى اخره. واشكالها والوانها ويعتني بها عناية تامة. انظروا الى هذا الصنف والصف - [01:15:41](#)

اخر شيوخ الاقراء من مشايخنا الذين تنصبوا لاقراء الخلق بالقراءة السبع والعشر وفوق ذلك انظروا اخلاق هؤلاء واخلاق هؤلاء انظروا

هؤلاء كم يختمون القرآن؟ وهؤلاء في كم يختمون؟ وانظروا في عبادة هؤلاء وعبادة هؤلاء - [01:16:01](#)

سبحان الله. اراد الله ان يحفظ اوليائه والا يحفظ القرآن الا بهؤلاء الناس هؤلاء الذين لم يتصدروا لاقراء الخلق من من الملحنيين

هؤلاء والمطربين لا تجد سبحان الله يقرؤون الناس ويتصدرون - [01:16:21](#)

ولا ينجب من اقرأه الواقع شاهد. العاقل ينظر ويتفكر نعم قليل النظر في العلم الذي هو واجب عليه فيما بينه وبين الله عز وجل كثير

النظر في العلم الذي يتزين به عند اهل الدنيا ليكرموه بذلك. قليل المعرفة بالحلال والحرام - [01:16:40](#)

الذي ندعوه الله اليه ثم رسوله صلى الله عليه وسلم. شوفوا كيف كلام الحقيقة يكتب بماء الذهب. قال قليل النظر في العلم الذي هو

واجب علي فيما بينه وبين كثير النظر - [01:17:01](#)

العلم الذي يتزين به تجد بعض الناس من هؤلاء المرأين الذين يعني يقرأون القرآن تجده من افطن الناس لمصالح الدنيا وحطامها.

ولكنه في الامور التي تعين في العبادة وفي الخلق وفي نشر العلم ونشر القرآن تجده من اغبي الناس - [01:17:11](#)

وتجد هذا الانسان الذي هو من اهل الرياء تجده من اذكى الناس في الشيء الذي يصلحه ويدقق في الصغيرة والكبيرة ان كان فيه

اموال والا ما يكون فيها من مال او متاع الدنيا من الجاه او الى اخره تجده من اعرف الناس بطرقها ومتفنن فيه - [01:17:39](#)

اسأل الله ان يعافينا واياكم من هذا الصنف. نسال الله العافية نعوذ بالله من هذا الصنف. نعم قليل المعرفة بالحلال والحرام الذي ندبه

الله اليه ثم رسوله صلى الله عليه وسلم ليأخذ الحلال بعلم ويترك الحرام بعلم. لا يرغب في معرفة علم النعم - [01:17:59](#)

في علم شكر المنعم تلاوته القرآن تدل على كبر في نفسه وتزين عند السامعين منه ليس له خشوع في ظهره على جوارحه اذا

درس القرآن او درسه عليه غيره - [01:18:17](#)

ذمته متى يقطع ليس همته متى يقطع متى ينتهي الدرس؟ هذا معناه نعم. لا يعتبر عند التلاوة بضرب امثال القرآن ولا يقف عند

الوعد هنا ايش؟ متى يقطع؟ ليس همته ومتى يفهم؟ يعني متى يفهم الطالب؟ اللي يقرأ عليه هذا. نعم. لا يعتبر عند - [01:18:31](#)

بضرب امثال القرآن ولا يقف عند الوعد والوعيد يأخذ نفسه برضا المخلوقين ولا يبالي بسخط رب العالمين. يحب ان يعرف بكثرة

الدرس ويظهر ختمه بعض الناس كتب في هذه الايام كتب ان انه في حال الاقراء حال اقراء القرآن ينبغي الا يدخل فيها - [01:18:51](#)  
هذا الذي قاله المصنف من ذكر المعاني وبعض التنبيهات. يعني في معاني كلام الله وهذا غير صحيح وهو مخالف لطريقة السلف.  
السلف كانوا يقرأون عشر كما في حديث ابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن ورد في رواية عشر ورد  
خمس - [01:19:11](#)

يتعلمون العلم والعمل جميعا هذي فيها نفع كثير لطلبة العلم. نعم لا تشتغل بالتفسير وتعطل الطالب. يكون كل شغلك تفسير. هذا قد  
يكون فيه حيف على طالب ولا سيما الطلبة الذين يأتون من اماكن بعيدة بدل ما يقرأ القرآن في سنة تجلسه عندك ثلاث سنين قد  
ينقطع هذا - [01:19:29](#)

لكن كذلك لا ينبغي الجهة الثانية التي هي ان يقرأ الإنسان وهكذا سرد بس بسم الله وبارك خلاص ويمشي توكل على الله القرآن ينبغي  
للمعلم من اخص الاشياء ان يؤدب وما زال اهل العلم واهل القرآن يصنعون هذا. نعم - [01:19:51](#)

يحب ان يعرف بكثرة الدرس ويظهر ختمه للقرآن ليحظى عندهم قد فتنه حسن ثناء الجهلة من جهله يفرح بمدح الباطل واعماله  
واعمال اهل الجهل ايش؟ قد فتنه حسن ثناء الجهلة. ايه الجهلة؟ اي نعم اي طيب. يعني جيد عندنا - [01:20:10](#)  
حلا وهنا اظاف او جر من من جهله ها طيب لا بأس نعم من جهله يفرح بمدح الباطل واعماله اعمال اهل الجهل يتبع هواه فيما تحب  
نفسه غير متصفح لما زجره لما زجره القرآن عنه. ان كان ممن يقرئ غضب على - [01:20:30](#)

من قرأ على غيره ان ذكر عنده رجل من اهل القرآن بالصلاح كره ذلك. وان ذكر عنده بمكروه سر بذلك يسخر بمن دونه ويهمز من  
فوقه نعم وان ذكر عنده بمكروه سره ذلك يسخر بمن دونه ويهمز من فوقه يتتبع عيوب اهل القرآن ليضع منهم لذلك تجد ماذا -  
[01:20:52](#)

من امارة هؤلاء الناس الله يعافينا واياكم يعني اليوم تجده يسمي حتى يسمي للطلبة يقول لا تذهب الى فلان تقرأ عليه ولا تأتي الى  
فلان وترى فلان بدل ما يعلمه القرآن يعلمه الشيطان. يعلمه ما يختص بالشياطين. علم الشياطين. يقول له انتبه لفلان وانتبه احذر من  
فلان - [01:21:17](#)

وقد يكونوا صالحين. ويا ويله من الله يا شيخ. يا ويله! هذا الانسان الذي يصنع هذه الصنعة الذي يشوه يعني اهل القرآن سمعتهم  
يغظ من من شأنهم ويحذر منهم وهم صالحون. يا ويله يا شيخ من الله - [01:21:37](#)

الله تبارك وتعالى يقول ليس الله بكاف عبده قد يحرمك الله عز وجل؟ اليس الله بكاف؟ عبادة يعني الصالحين. قد الله عز وجل  
يحرمك واحرم ذريتك في العلم. الذين يقرأون عليك - [01:21:54](#)

انتبه احذر من هذا من هذا الصنف اذا رأيته يقع في على يعني في في اهل القرآن ولا سيما الصالحين منهم اهل العمل واهل الدعوة  
المختصين دعوة الخلق الى الحق سبحانه وتعالى لا تجيه يا شيخ - [01:22:11](#)

ولو كان اسناده عاليا. احتسب عند الله تبارك وتعالى ان تتركه لان هذا في الحقيقة يعني ستلقن منه اشياء من الخبث وانت لا تشعر  
وانظروا كما كنا نقول قبل الصلاة. انظروا الى طلاب الشيخ ابن عثيمين طلاب الشيخ بن باز رحمه الله - [01:22:27](#)

العلماء الربانيين تجده ينتج ماذا؟ كذلك يؤدب من عنده وانظروا الى بعض طلاب غيرهم. قد يكون عالم ورجل صالح وخير. لكن هذا  
دأبه في الدرس يسب ويشتم بعيني اشخاص فلان وفلان - [01:22:47](#)

طيب ممكن يا اخي تقول الخاصة الفلانية كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بال اقوام هذا المنهج النبوي. اما ان تسمي او  
تسمي الجهة الفلانية او الفرقة الفلانية او القبيلة الفلانية او اهل المدينة الفلانية. هذا ليس من اهل القرآن - [01:23:07](#)

شيخ اتركه نعم. يتتبع عيوب اهل القرآن ليضع منهم ويرفع نفسه يتمنى ان يخطئ غيره ويكون هو المصيب. ومن كانت هذه صفته  
فقد تعرض سخط مولاه الكريم واعظم من ذلك ان اظهر على نفسه شعار الصالحين بتلاوة القرآن وقد ضيع في الباطن ما يجب له

وركب ما نهاه عنه مولاه الكريم - [01:23:24](#)

كل ذلك بحب الرياسة والميل الى الدنيا. قد فتنه العجب بحفظ القرآن والاشارة اليه بالاصابع ان مرض احد ابناء الدنيا او ملوكها

فسأله او ان مرض احد ابناء الدنيا او ملوكها فسأله ان يختم عليه سارع اليه. هذا على كل حال هذا يدل يعني من ضمن نصوص عدة  
[01:23:45](#) -

مروي في كتب العلماء القدماء رحمهم الله على انهم كانوا يستعملون آيات في الرقية ويستعملون ايضا ختمة للرقية فهذا حسن وهذا  
حسن الا ان ما ورد به الشريعة هو الذي ينبغي للانسان ان يعني لا يتركه يعاب على الانسان ان يترك ما ورد به الشرع - [01:24:05](#)  
ويأتي اشياء صحيحة هي مجربة في آيات معينة هذي كلها جيدة طيبة وهو من قول عن ائمة السلف احيانا واحيانا يكون عن  
ائمة العلماء لكن الذي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي للانسان ان يتمسك به تمسكا ظاهرا. نعم - [01:24:26](#)  
ان مرض احد ابناء الدنيا او ملوكها فسأله ان يختم عليه سارع اليه وسر بذلك وان مرض الفقير المستور فسأله ان يختم عليه ثقل  
ذلك عليه. يحفظ ويتلوه بلسانه وقد ضيع الكثير من احكامه. اخلاقه اخلاق الجهال ان اكل فبغير علم وان شرب فبغير علم وان نام  
فبغير علم. وان لبس - [01:24:47](#)

بغير علم وان جامع اهله فبغير علم وان صحب اقواما او زارهم او سلم عليهم او استأذن عليهم. فجميع ذلك يجري بغير علم من  
كتاب او سنة. وغير ممن يحفظ جزءا من القرآن مطالب لنفسه بما اوجب الله عز وجل عليه من علم اداء فرائضه. واجتنب محارمه  
وان كان لا يابه له ولا يشار اليه - [01:25:07](#)  
بالاصابع يعني يقول هو ان هذا حامل القرآن يعني الذي هو حافظ له يروح يذم هذا الذي حفظ بعض القرآن وبطالبه ويستقصي عليه  
اشياء كثيرة بما لا يطالب هو نفسه - [01:25:27](#)

يقول كان الذي ينبغي ان تطالب نفسك بهذه الاشياء انت اللي حافظ قرآن هذا ما حافظ الا بعضه تطالبه باكثر من الاشياء التي لا  
تفعلها انت هذا لا شك انه من اقبح الصفات نعم قال محمد ابن - [01:25:42](#)  
الحسين رحمه الله فمن كانت هذه اخلاقه صار فتنة لكل مفتون. لانه اذا عمل بالاخلاق التي لا تحسن بمثله اقتدى به الجهال فاذا عيب  
على الجاهل قال فلان الحامل لكتاب الله فعل هذا ونحن اولى ان نفعله. ومن كانت هذه حاله فقد تعرض لعظيم وثبتت عليه الحجة.  
ولا عذر له الا ان يتوب - [01:25:56](#)

وانما حداني على ما بينت من قبيح هذه الاخلاق نصيحة مني لاهل القرآن ليتعلقوا بالاخلاق الشريفة. ويتجافوا عن الاخلاق الرذيلة  
والله واياهم للرشاد واعلموا رحمتنا الله واياكم اني قد رويت فيما ذكرت اخبارا رويت احسن - [01:26:16](#)  
رويت نعم. واعلموا رحمتنا الله واياكم اني قد رويت فيما ذكرت اخبارا تدل على ما كرهته لاهل القرآن فانا اذكر منها ما حضرني ليكون  
الناظر في كتابنا ينصح نفسه عند تلاوته القرآن فيلزم نفسه الواجب والله تعالى والله تعالى الموفق - [01:26:35](#)  
حدثنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابراهيم بن العلاء الزبيدي قال حدثنا بقرية ابن الوليد عن شعبة عن سعيد الجريري  
عن ابي نظرة عن ابي فراس عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لقد اتى علينا حين وما نرى احدا يتعلم القرآن يريد به الا الله  
تعالى فلما - [01:26:56](#)

ما كان ها هنا باخرة خشيت ان رجالا يتعلمون يريدون به الناس وما عندهم فاريدوا الله تعالى بقراءتكم واعمالكم. فانا كنا اذ فينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ينزل الوحي واذا ينبئنا الله من اخباركم فاما اليوم فقد مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم -  
[01:27:16](#)

وانقطع الوحي وانما اعرفكم بما اقول. من اعلن خيرا احببناه عليه وظننا به خيرا. ومن اظهر شرا ابغضناه عليه وظننا به شر سرائركم  
فيما بينكم وبين ربكم عز وجل. هذا يعني اه في بعض المحققين اه يعني اه يقول ضعيف كذا - [01:27:36](#)  
بعض النسخ يقول هذا الاسناد يعني هذا الخبر ضعيف يعني السلف ما يصنعون ائمة العلماء يصنعون هذا يعني كل ما مر عليه لان  
الراوي مثلا فيه بقرية بالوليد مثلا مدلسه مثلا هو الصحيح انه ما دل هو عنعنه صواب في التعبير ان يقال عنه لكن حتى - [01:27:56](#)  
على مذهب هذا الذي يقول دلسه كان الذي ينبغي ان لا تقل ضعيف والمتن صحيح. يعني يقول بعض الناس كل ما مر بالهبة ولا مر  
بقية ابن الوليد ولا اسناد ضعيف والمتن صحيح واسناده ضعيف والمتن صحيح. تلاحظون - [01:28:17](#)

هذا في بعض المسانيد مثل مسند احمد ومسند ابي يعلى اسناده ضعيف والمتن صحيح. يعني هل الراوي ذا ما له؟ ابدأ حديث

صحيح يا شيخ وفي احد في الدنيا ما له حديث صحيح. كل الذي نقله كذب ها - [01:28:33](#)

الشیطان يا شيخ ترى حتى له حديث صحيح اليس كذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم وش يقول في الحديث؟ في البخاري يقول

صدقك وهو كذوب قال له هذا صحيح لكن ترى انتبه لانه كذاب - [01:28:50](#)

يعني العلماء ما يصنعون هذا. الطريقة هذه لا تصنع. ولذلك لو تطلبت تظعيف بعض الاحاديث التي يقال بهذا الشكل في كتب الائمة

والمسانيد ابدأ ولا تجد واحد منهم يعبر بهذا. ايوه خلاص يريدونه ما دامه محفوظ وممكن الاسناد ايضا ان - [01:29:04](#)

كن محفوظا حتى لو دلسه حتى لو يعني يرون ان هذا لا بأس به نعم حدثنا ابو بكر محمد ابن يحيى ابن سليمان المروزي قال حدثنا

عبيد الله ابن محمد العيشي قال حدثنا حماد بن سلمة قال اخبرنا الجريري عن ابي - [01:29:24](#)

عن ابي فراس ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس وذكر نحوا من حديث الفريابي قال محمد بن الحسين فاذا كان

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد قد خاف على قوم قرأوا القرآن في ذلك الوقت بميلهم الى الدنيا فما ظنك بهم اليوم؟ وحنا نقول

فما ظنك بهم اليوم بعد الف سنة - [01:29:42](#)

نعم وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم انه يكون اقوام يقرأون القرآن يقيمونه كما يقيمون القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. يعني

يطلبون به عاجلة الدنيا ولا يطلبون به الآخرة. الله اكبر. حدثنا ابو محمد الحسن بن علويه القطان قال حدثنا خلفه علويه. يعني انا

عندي بعد نفسها اللي عندك بس الصواب - [01:30:02](#)

ما عل ويه. نعم. عل ويه حدثنا ابو محمد الحسن بن علويه القطان قال حدثنا خلف بن هشام البزار قال حدثنا خالد بن عبد الله

الواسطي عن حميد الاعرج عن محمد بن - [01:30:24](#)

عن جابر ابن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى عن جا ابن عبد الله عن جابر ابن عبد الله انه قال خرج علينا رسول الله صلى

الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن وفينا الاعجمي والاعرابي قال فاستمع فقال صلى الله عليه وسلم اقرأوا فكل حسن وسيأتي قوم

يقيمونه - [01:30:39](#)

كما يقيمون القدح يتعجلونه ولا يتأجلونه. حدثنا ابو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال

اخبرنا ابن قال اخبرنا موسى ابن عبيدة الربذي عن عبد الله ابن عبيدة وهو اخوه عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه انه قال

بيننا نحن - [01:30:59](#)

نقترب اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد وفيكم الاخيار وفيكم الاحمر والاسود. اقرأوا

القرآن اقرأوا قبل ان يأتي اقوام يقرؤونه يقيمون حروفه كما يقام السهم. لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتأجلونه. يعني في

قوله هنا - [01:31:19](#)

يريد به العجم يعني اللي غلبته الحمرة عليهم. والثاني قال ايش؟ والاسود في اللفظ الابيض. الاسود يريد به العرب يعني لوجود

السمرة فيهم يعني والا العرب ما هو بسود. يعني العرب اه بيظ. لكن هنا في الحديث الحديث الذي قبله قال ونحن نقرأ فينا الاعجمي

والاعرابي. شف - [01:31:39](#)

فصيح اليس كذلك؟ الاعرابي الاولين اما التالين اللي الان ما الله المستعان راحت يعني الفصاحة استبدلوا بالعامية. الاعجمي عكس

الاعرابي الاعرابي فصيح كان الناس في الجاهلية الى المنة الثانية والناس يرسلون اولادهم الى البادية ليتعلموا الفصاحة - [01:32:04](#)

تعرفون الشافعي رضي الله عنه كان ذهب وصار يعني حتى خطؤه في العربية عندنا ولا هو ما يخطئ رحمه الله حتى لحن في

العربية يكون لغة يعني من اللغات فهنا هذا فيه دلالة على ان الذي يقرأ القرآن - [01:32:31](#)

وهذا جهده لا يأتئم فيه يا شيخ ودعوة بعض اخواننا ان انه يجب ان يقرأ القرآن يعني كما انزل ولا يحصل من هذا هذا محل نظر يعني

آا اما القادر على تلاوة القرآن والقادر على التعديل ما فيه عجمة ولا في شيء هذا واجب عليه ان لا يقع في لحن جلي اما ان وقع في

لحن خفي - [01:32:51](#)

فهو يعني لا شك انها يعني قد اخطأ لكن الان لا نؤتمه والا ائمتنا الخلق تسعة وتسعين في المئة من الخلق ما يقرؤون يا شيخ يعني لا سيما العامي الذي عمل الذي يقدر على تعديل كلامه وهو قادر. ومع ذلك يقع في لحن جلي لا شك انه اثم - [01:33:14](#) بالاجماع وانما اختلفوا في صلاة او امامته في صحتها وصحة صلاة من خلفه فالمشهور من مذاهب الائمة الاربعة او الائمة الثلاثة خلافا لابي حنيفة او بعض متأخري الاحناف انه ان صلاته هو صحيحة ولكن - [01:33:35](#)

ووصلت من خلفه يعني غير صحيحة. هذا قول جمهور العلماء والصحيح ان ان صلاته هو باطلة ولكن صلاة من خلفه لا تبطل لاحاديث كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم فان اصابوا فلکم ولهم وان اخطأوا فلکم وعليهم - [01:33:57](#) وبعض الناس تنصحه تقول له لو عدلت بارك الله فيك كذا. يقول اهدنا الصراط المستقيم ينطق بالتاء طاء ها انعمت والحمد لله رب

العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - [01:34:19](#) تقول له ما يجوز هذا يعني لا اشربها التاء ولا كذلك نطقها اشربها الطاء ولا نطقها طاء. تعدل بعض الناس ما يعدل لكن لو عطيته دراهم قلت اسمع ترى الامامة ترى حنا راتبك الفين وثمان مئة لكن نبي نعطيك خمسة الاف - [01:34:39](#)

كان يصير الشيخ محمد صديق المنشاوي يعني في التلاوة وانا اظن ظن والله اعلم يعني ان هؤلاء هؤلاء يعني الاصناف من يعني من الخلق لو ان وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف قالت لهم يعني اللي معه مثلا قراءة ولا - [01:34:59](#) السبع لمتقن للتلاوة. يفرزون فرز. هذا يعطونه ثمان مئة ريال. انت يا الامام اللي هذا ابن حلال والمتقن يعطونه سبعة الاف او عشرة

الف شو بيصير يا اخواني؟ ها الحقيقة يعني هذا الانسان لو كان في قلبه تعظيم لله تبارك وتعالى كان عدل نفسه - [01:35:21](#) وهذا هو الحقيقة من امارة قلة تعظيم الرب جل وعلا. والا لو كان صادقا في التعديل شفاه هو ما شاء الله عليه يعني في امور التي امور الدنيا مثل ما قال المصنف يعرف دقائقها لكن في الامور التي ما يجب للرب جل وعلا وما ينبغي له من التعظيم بكل اسف تجده سهل - [01:35:48](#)

ما ممكن يمشي بس ويعدل ويقرا على كيفه هو. نعم اذا كان لا حنا ما نقول حنا ذكرنا هذا الصنف. اللي في قوله صلى الله عليه وسلم الاعجمي. هذا جوزة النبي صلى الله عليه وسلم. مع انه حصل في الصحابة رضي الله عنهم. لكن في مسألة اخرى وهي - [01:36:08](#) الاجازة. الاجازة بذلك. الاجازة بذلك ان نبه على لكتته في الاجازة فهذا يعني مطلوب من حسن حتى لا ينقل ايضا اللحن الى من بعده. وهذا يحتاج اليه في بلاد العجم. ينقلون قد رأيت في بلاد العجم - [01:36:26](#)

يقرأون الحاء هاء الهق تجده شيخ المقاري شيخ في الدولة كلها يقرأ بهذا الشكل. هذا الاعجمي هذا ان كان يستطيع التعديل يعدل. وواجب عليه ما استطاع لا بأس من اجازته - [01:36:46](#)

والنص على هذا ينص على ذلك نعم حدثنا ابو محمد ايضا قال حدثنا الحسين ابن الحسن قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا موسى ابن عبيدة عن محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن ابن الهادي - [01:37:01](#)

عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر هذا الدين حتى يجاوز البحار وحتى يخاض بالخير في سبيل الله ثم يأتي قوم يقرأون القرآن. فاذا قرأوه قالوا قد قرأنا القرآن فمن اقرأ منا فمن اعلم منا؟ ثم التفت الى اصحابه فقال هل ترون في اولئك - [01:37:17](#)

من خير؟ قالوا لا. قال فاولئك منكم واولئك من هذه الامة واولئك هم وقود النار. وحدثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي يقال حدثنا زهير بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابن نمير - [01:37:37](#)

ايه لا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا ابن نمير عن موسى ابن عبيدة عن محمد ابن ابراهيم عن ابن الهادي عن العباس ابن عبد المطلب - [01:37:55](#)

قال انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث مثله. وحدثنا ابن عبد الحميد الواسطي ايضا قال حدثنا زهير بن محمد قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم ابن المهاجر قال سمعت ابي يذكر عن مجاهد عن ابن عمر قال كنا صدها - [01:38:05](#)

هذه الامة كنا صدر هذه الامة وكان الرجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه الا السورة من القرآن او شبه ذلك. وكان القرآن ثقيلًا عليهم ورزقوا العمل به وان اخر هذه الامة يخفف عليهم القرآن حتى يقرأه الصبي والاعجمي فلا يعملون به. هذا على كل حال - [01:38:25](#)

يعني في قوله وكان الرجل من خيار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما معه الا السورة من القرآن. يشبه ان يكون هذا في اول الامر. والا كما تعرفون - [01:38:45](#)

الصحابة رضي الله عنهم جمع غفير. فيما بعد حفظوا القرآن قد سرد بن جرير الطبري رحمه الله له كتاب في القراءات جمع فيه وكذلك ابو عبيدة القاسم ابن سلام ذكر من كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حافظا للقرآن - [01:38:55](#) تعرفون الحديث الذي في الحديث الصحيح في ذكر الأربعة خذوا القرآن من اربعة سؤال اكتبه اكتبه حتى نجيب عليه مع الاسئلة الله يحفظك. وحدثنا ابن عبد الحميد قال حدثنا زهير بن محمد قال اخبرنا سعيد بن سليمان قال اخبرنا خالد يعني - [01:39:09](#) الواسطية عن عطاء ابن السائب انه قال كان ابو عبد الرحمن يقرأنا فقال يوما قال عبدالله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرثن هذا القرآن قوم يشربونه كما يشرب الماء لا يجاوز تراقيهم. هو المحفوظ ان هذا من كلام ابي عبد الرحمن السلمي. ليس من كلام مسعود نعم. حدثنا ابو محمد - [01:39:39](#)

يحيى ابن محمد ابن صاعد قال حدثنا الحسين ابن الحسن المروزي قال اخبرنا ابن المبارك قال اخبرنا معمر عن يحيى ابن المختار عن الحسن انه قال ان هذا القرآن قد قرأه عبيد وصبيان لا علم لهم بتأويله ولم يتأولوا الامر من اوله. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آيات - [01:39:59](#)

وما تدبر آياته الا اتباعه والله يعلم اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة حدوده. حتى ان احدهم ليقول قد قرأت القرآن كله ما اسقطت منه حرفا وقد والله اسقطه كله ما يرى له في القرآن ما يرى له ما يرى له القرآن في خلق ولا عمل. حتى ان احد - [01:40:19](#) ثم ليقول اني لاقرأ السورة في نفس واحد. والله ما هؤلاء بالقراء ولا العلماء ولا الحكماء ولا الورعة. متى كانت القراء تقول مثل هذا لا كثر الله في الناس مثل هؤلاء. كيف يعني لو رأى الحسن البصري يعني كيف لو رأى هؤلاء الناس الذين - [01:40:39](#) يعني بكل اسف يأتون من من المطربين الذين همه بس تطريب القرآن فقط واذا اراد ان يبتدأ يعني يمسك المقامات من اولها في جلسة واحدة ويبتدأ كل مقام لحنها الموسيقي - [01:40:59](#)

يقول ثم يبدأ يقول يا ايها الذين امنوا انا اتوقع انه لو كان عند السلف كان حكموا عليه بالردة يا شيخ اللي يأتي المقامات يأتي باللحن الموسيقي ثم يأتي بالقرآن. هذا شيخ من اقبح القبيح. يعني ينبغي للانسان ان يتقي الله عز وجل - [01:41:17](#) افتح باب يا شيخ. انت الان تقول هذا غدا وقد حصل. صار الناس ماذا يصنعون؟ نعم بالعود يا شيخ. ما حصل ذا موجود يا شيخ انت اللي فتحت لهم باب - [01:41:39](#)

الله المستعان نعم وحدثنا ابو محمد ايضا قال حدثنا الحسين اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الملك ابن ابي سليمان عن عطاء وقيس ابن سعد عن مجاهد في قول الله - [01:41:53](#)

عز وجل يتلونه حق تلاوته قال يعملون به حق عمله. لو اورد كلام ابن عباس يعني ازيد من كلام مجاهد يعني ارتفع به وهو موجود في تفسير ابن جرير ابن ابي حاتم نعم - [01:42:04](#)

حدثنا ابو الفضل العباس ابن يوسف الشكلي قال الشكلي. الشكلي عندي بعد الشكلي الصواب الشكلي كان نسبة الى جد له. نعم قال حدثنا العلاء بن سالم قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا مالك بن مغول عن المسيب بن رافع قال قال انه قال قال عبد الله بن مسعود - [01:42:18](#)

رحمة الله عليه ينبغي لحامل القرآن ان يعرف بليته اذا الناس نائمون. وبنهاره اذا الناس مفطرون وبورعه اذا الناس يخلطونه بتواضعه اذا الناس يغتالون وبحنه اذا الناس يفرحون وببكاؤه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون. قال محمد بن الحسين رحمه الله هذه الاخبار - [01:42:39](#)

وكلها تدل على ما تقدم ذكرنا له من ان اهل القرآن ينبغي ان تكون اخلاقهم مباينة لاخلاق من سواهم ممن لم يعلم كعلمهم اذا نزلت بهم لجأوا الى الله الكريم فيها ولم يلجأوا فيها الى مخلوق. وكان الله عز وجل اسبق الى قلوبهم قد تأدبوا بادب القرآن والسنة. فهم اعلام - [01:42:59](#)

يقتدى بفعالهم لانهم خاصة الله واهله واولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون. حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثنا الفضل بن زياد قال حدثنا عبد الصمد ابن يزيد قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول ينبغي لحامل القرآن ان لا يكون له حاجة الى احد من الخلق - [01:43:19](#)

الى الخليفة فمن دونه. وينبغي ان تكون حوائج الخلق اليه. قال سمعت الفضيل يقول حامل القرآن حامل راية الاسلام. لا ينبغي له ان يعلو ان ومع من يلغو ولا يسهو ومع من يسهو ولا يلهو ومع من يلهو. قال وسمعت الفضيل يقول انما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا اي - [01:43:39](#)

ليحلوا حلاله ويحرموا حرامه ويقفوا عند متشابهه. هؤلاء الناس اللي يعني هذا ذمهم الفضيل منقولة ايضا عن الحسن البصري ان نزل القرآن ليعملوا به فاتخذوا تلاوته عملا. هذا يقرون يا شيخ ما عندهم شي الا القراية بس. جلس الليل والنهار وهو يقرأ عابهم - [01:43:59](#)

كيف عاد لو رأى يعني هؤلاء الناس الذين يعبثون بالقرآن ويلعبون في اللان الموسيقية ولا ينظرون الا اليها ويمقتون. رأينا اناس منهم يمقتون علماء القراءات. المختصين المتصدرين لنشر كلام الله - [01:44:19](#)

يقول هؤلاء مساكين ما يعرفون القرآن. اجل تعرفه انت شواربك؟ يعني اه وهؤلاء المتصدرين اربعة وعشرين ساعة. والله يا اخواني انا دخلت على بعض مشايخي يعني منهم شيخنا الشيخ ابو الحسن الكردي رحمه الله من بعد الفجر - [01:44:37](#)

الى الساعة الحادية عشر ليلا يصلي في مكانه لكبر سنه في مكانه ويأكل في مكانه ولا يقضي حاجته يمكن الا ثلاث اربع مرات يدخل الحمام حابسة القرآن ثم يتكلم في هؤلاء قال ما عندهم القرآن. اجل انت اللي عندك القرآن - [01:44:52](#)

صار هؤلاء يمقتون مثل ما قال المصنف يمقتون اهل القرآن الحقيقيين الذين يعملون به ان هذا من البلاء نسأل الله العافية نعم قال وسمعت الفضيلة يقول انما نزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس قراءته عملا اي ليحلوا حلاله ويحرم حرامه ويقف عند متشابهه. وحدثنا - [01:45:14](#)

جعفر بن محمد الصندلي قال سمعت ابا الحسن محمد بن محمد بن ابي الورد يقول كتب حذيفة الموعشي الى يوسف بن اسباط بلغني انك بعث دينك بحبة يعني هي سدس ثمن الدرهم. الحبة هي سدس ثمن الدرهم. يعني كم تطلع - [01:45:34](#)

ها واحد على ثمانية واربعين من الدرهم شوف يعني هو ذمه الله المستعان نعم وقفت على صاحب لبن فقلت بكم هذا؟ فقال هو لك بسدس فقلت لا بثمان. فقال هو لك وكان يعرفك اكشف عن رأسك قناع الغافلين - [01:45:55](#)

وانتبه من رقدة الموتى واعلم انه من قرأ القرآن ثم اثر الدنيا ثم اثر الدنيا لم امن من ان لم امن ان يكون بايات الله من المستهزئين. يعني هو كانه خفض له من القيمة يعني لانه صاحب قرآن. فقال له كيف انت تقبل بهذا؟ لانك صاحب قرآن وهو خفض لك في القيمة - [01:46:13](#)

ولا لو واحد ثاني ما يخفض له فكأنك جعلت هذا التخفيض ثمنا للقرآن الذي تعلمه الدقائق عندهم رحمهم الله نعم اخبرنا ابو محمد عبد الله ابن صالح البخاري قال حدثنا مخلد ابن الحسن ابن ابي زمير قال حدثنا ابو المليح قال كان ميمون ابن مهران يقول لو صلح اهل - [01:46:33](#)

القرآن صلح الناس اخبرنا ابو محمد عبد الله بن صالح البخاري قال حدثنا عبدة بن عبدالرحيم المروزي قال اخبرنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال اخبرنا حيوة يعني بن شريح قال حدثني بشير بن ابي عمرو الخولاني الخولاني ان الوليد بن قيس حدثه انه سمع ابا سعيد - [01:46:55](#)

يقول يكون خلف بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلغون غيا. ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم

القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر. مثلها خلف وخلف كلها. نعم. 01:47:15

ثم يكون ثم يكون خلفه خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم ويقرأ القرآن ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر فقال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال المنافق كافر به والفاجر يتأكل به والمؤمن مؤمن به. حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحاق بن 01:47:32 ابراهيم ابن زيد قال حدثنا سعد قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم ابن زيد قال حدثنا سعد بن الصلت قال حدثنا الاعمش عن خيثة عن الحسن انه قال مررت انا وعمران ابن حصين على رجل يقرأ سورة يوسف عليه السلام فقام عمران يستمع لقراءته. فلما فرغ سأله فاسترجع وقال - 01:47:52

فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله عز وجل به فانه سيأتي قوم يقرأون القرآن يسألونه الناس به وحدثنا ابو بكر بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا الشيخ هذا - 01:48:12

يسأل الله به هذا يعني الخلال يعني من اصحاب اصحاب احمد رحمه الله له جزء في يعني ليس هو ابن عبد الهادي نقل عن جامع الخلال يعني مسائل عن الامام احمد وعن جمع من اصحاب اصحابه - 01:48:32

يعني في سؤال بالقرآن حتى كان بعضهم يقول لو ان الانسان اراد ان نقل عن بعض السلف انه عرضت له حاجة يقول فليقرأ الفاتحة يقرأ الفاتحة اخذوا هذا بعض السلف اخذه من حديث النبي صلى الله عليه وسلم الثابت في الصحيحين - 01:48:53 قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ولعبي ما سأله وحدثنا ابو بكر وحدثنا ابو بكر بن عبد بن عبد الحميد الواسطي قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك - 01:49:13

ابن عبد الله عن منصور عن خيثة عن الحسن قال عن الحسن انه قال كنت امشي مع عمران بن حصين احدا اخذ بيد صاحبه فمرنا بسائر يقرأ القرآن فاحتبس عمران يستمع القرآن فلما فرغ سأله فقال عمران انطلق بنا - 01:49:32 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله به فان بعدكم قوما يقرؤون القرآن يسألون الناس به يعني حديث ليس بذاك احببت ان انبه نكتة حديثية في رحمهم الله - 01:49:49

الترمذي قال ويقولون حسن او ان كان نهيا باب كراهية كذا ما ينصون على التحريم هذي من امراتها فرأوا ان لا يخلوا كلام السلف حتى لو كان موقوفا. لا يخلو كلام السلف من فائدة. هذه طريقتهم. اما ان نقول - 01:50:29

لا ضعيف نخرجه من السنة. ونمشي بالطريقة هذه ما هي بطريقتهم وهم احيانا يبوبون على هذا. وربما قالوا منكر واخذه كما حصل هذا للنسائي والامام احمد والبخاري وغيره. يعني اخذوا المراد اخذه جملة. يعني جملة ما في الباب - 01:51:20

فان بوبوا عليه وحكوا نكارتهم وبوبوا بابا اخر في الرخصة كما يصنع النسائي وغيره رحمه الله احيانا الترمذي احيانا ابو داود لكن نسائي عرف بهذا رحمه الله فمعناها ان هذا الذي استنكر انه متروك العمل - 01:51:42

انه متروك العمل لانهم بوبوا بابين يا شيخ باب في النهي او باب في الذكر كذا اللي هو ما ينهى عنه وباب في الرخصة ان الصور ذكروا بابين فاعرف انهم يحتجون الباب الذي نصوا على تصحيحه. والذي ذكر في تظعيه يعني متروك. لا - 01:52:02

وهذا على كل حال له امثلة يعني يصعب اننا نذكرها الان. نعم. حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد السوانيطي قال حدثنا مقدم ابن داود المصري قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا عبد الله بن وهب عن الماضي بن محمد عن ابانا عن انس بن مالك انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:52:22

يؤتى بحملة القرآن يوم القيامة فيقول الله عز وجل انتم و كلامي اخذكم بما اخذ به الانبياء الا الوحي. هذا على كل حال يشبه ان يكون من كلام اباه وليس من يعني كلام انس رضي الله عنه وابان له كلام طويل عند الائمة الحفاظ كالامام احمد ويحيى ابن معين ولهم - 01:52:42

اخبار في يعني في رواية ابان هذه خصوصا يعني من مرويات ابان. نعم. قال محمد بن الحسين في هذا بلاغ لمن تدبره فاتقى الله عز وجل واجل القرآن وصانه وباع ما يفنى بما يبقى. والله عز وجل الموفق لذلك. باب - 01:53:02

الله في المسجد الله تعالى خيركم ينبغي له ان يستعمل من الاخلاق الشريفة ما يدل على فضله وصدقه وهو ان يتواضع في نفسه اذا جلس في مجلسه ولا يتعاضم في نفسه واحب له ان يستقبل - [01:53:22](#)

القبلة في مجلسه لقول النبي صلى الله عليه وسلم افضل المجالس ما استقبل به القبلة؟ هو على كل حال يعني مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس في الباب شيء محفوظ في - [01:53:47](#)

يعني بالاستقبال القبلة في الجلوس كما قال العقيلي وغيره من حفاظ يعني في الباب امر محفوظ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيه انما هو مروى عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فعلا كما نقل عن ابن مسعود روينا هذا في مصنف ابن ابي شيبة ونقل - [01:53:57](#)

الامر به عن التابعين اما النبي صلى الله عليه وسلم فليس الباب شيء محفوظ على كل حال تعظيم جهة القبلة لا يخفى عليكم يعني في الكتاب وفي السنة فولوا وجوهكم كذلك في - [01:54:14](#)

جعلها قبلة الناس احياء وامواتا حتى الميت يا شيخ. وكذلك ورد صح النهي في انها لا تستقبل عند قضاء الحاجة ولا تستدبر كل هذا لتعظيم هذه الجهة احيانا يخرجون على هذا - [01:54:27](#)

على مساء هذا بدعة يعني وسلم وهذا يحصل لطلبة العلم في انسان اذا كان الانصاف الله له ان يقرب الغني ويباعد الفقير ولا ينبغي له ان على حتى لا اخر شيء - [01:54:45](#)

ثم الفقير مقربا لمجلسه متعظفا عليه يتحب الى الله بذلك. حدثنا ابو بكر بن ابي داود قال حدثنا اسحاق بن الجراح الاذني ومحمد ابن عبد الملك الاذن والصواب اللي انت قرأته الاذى ما شاء الله - [01:56:19](#)

عبد الملك الدقيق حدثنا جعفر قال اخبرنا ابو جعفر عن الربيع ابن انس في قول الله عز وجل ولا تصعر خدك للناس. قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء هذا على كل حال من - [01:56:50](#)

مظمنا ولا لكنها يعني كلها راجعة يظاهر الاية حتى وان كان مستنبطا باللائم منها. اما يقال اقوال اختلفوا على لا ليس هذا يعني ما فهم بعض الناس من الاختلاف والا ابن ابي حاتم يقول الوجه الاول ابن جرير يقول ذكر من قال ذلك يعني في الوجه الاول ثم ذكر من قال يعني بالوجه الثاني - [01:57:05](#)

ذكر من قال الوجه الثالث يريدون بها هذا التفسير باللائم. نعم حدثنا ابن ابي داود قال حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا شبابة يعني ابن سوال عن ابي جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية في قول الله عز - [01:58:04](#)

وجل ولا تصعر خدك للناس. قال يكون الغني والفقير عندك في العلم سواء. قال محمد بن الحسين ويتأول فيه الله عز نبيه صلى الله عليه وسلم حيث امره ولا يميلون - [01:58:20](#)

ففعل جميع من جلس يعلم القرآن والعلم يتأدب به ويلزم نفسه ذلك. ان كان يريد الله تعالى بذلك فانا اذكر ما فيه ليكون الناظر في كتابنا هذا فقيها بما يتقرب به الى الله عز وجل يقرئ لله عز وجل ويقتضي ثوابه من الله - [01:58:49](#)

محمد ابن اسباط عن ازد عز وجل اقرع الفزاري قاعدة الضعفاء قال يكتب عز والعشية حسابهم ستكون على وما هنا سقط قال وضعنا وكان صلى الله عليه اراد ان يقوم - [01:59:13](#)

في الدنيا عن ذكرنا والاقرع دع هواه ضرب له الحياة الدنيا لا نفع مع وسلم فاذا بلغنا الساعة نقوم فيها رحمه الله باستعماله صلى الله لتعليم القرآن يريدون به عز وجل حدثنا الفريابي قال حدثنا يزيد ابن خالد ابن ابن موهب الرملي وقال هاء - [02:00:42](#)

موهب ابن موهب الرملي قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هارون ابن ابي وكيع قال سمعت زاذان ابا عمر يقول دخلت على ابن مسعود فوجدت اصحاب الخز واليمانية قد سبقوني الى المجلس فناديته يا الخزوة اليمانية. الخز اللي ثياب مخلوطة بشيء من حرير. يعني الثياب - [02:01:40](#)

المخلوطة بشيء من الحرير جائزة اه يعني في لها مسألة يعني ليس هذا مكانها اذا كانت قدر اربعة يعني اصابع واذا كانت غير متصلة كانت خطوطا مثلا هذا المراد ولا حاشاهم انهم يلبسوا الحرير يعني - [02:02:03](#)

اليمني اليمنية يعني نوع من الثياب تجلب من اليمن فاخرة. نعم فناديته يا عبد الله من اجل اني رجل اعمى ادنيت هؤلاء واقصيتني فقال ادنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس. قال محمد بن الحسين - [02:02:18](#) رحمه الله واحب له اذا جاءه من يريد ان يقرأ عليه من صغير او حدث او كبير. ان يعتبر كل واحد منهم قبل ان يلقيه من سورة البقرة. يعتبره بان - [02:02:42](#)

عرف ما معه من الحمد الى مقدار ربع سئل مقدار ربع سبيع او اكثر مما يؤدي به صلاته ويصلح ويصلح ان يؤم به في الصلوات اذا احتيج اليه فاذا كان يحسنه وكان تعلمه فان كان يحسنه وكان فان كان يحسنه وكان - [02:02:52](#) باصلح لسانه اذا وهو زمن الصحابة الذي وتعالى لما وقد سلف بعضهم اول ما ابتداء نقف على اذا تكلمت فان كان ثم يبتداء احب كان سماعه عز وجل والرحمة من الله - [02:03:11](#) رسول الله قال صلى الله عليه احب ان ما شاء نسخة اهل الحديث ارسل لك ايه - [02:04:51](#)